



الجمهورية الديمقراطية الشعبية



People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Algiers 3

جامعة الجزائر 3

Sport and Physical Education Institute

معهد التربية البدنية والرياضية

مطبوعة محاضرات مقياس منهجية البحث العلمي

المستوى : طلبة السنة أولى ماستر

إعداد الأستاذ: د. بلال حسين

البريد الإلكتروني: hocine.bial@yahoo.fr

البريد الإلكتروني المهني: belal.hocine@univ-alger3.dz



أ.د. كرفس نبيل
رئيس المجلس العلمي

السنة الجامعية: 2023 / 2022



الجزائر في: 26/02/2023

مستخرج من محضر المجلس العلمي

- ان المجلس العلمي للمعهد المنعقد بتاريخ: 2023/02/09

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 08-130 المؤرخ في 03 ماي عام 2008 المحددة لمهام الأستاذ الباحث والمتعلق بالمطبوعة البيداغوجية،
لاسيما المواد: 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51 منه.

- وبناء على قرار أعضاء المجلس العلمي رقم 02 المنعقد بتاريخ 2019/01/13 بخصوص الإجراءات المنظمة لطريقة تقييم المطبوعة
الجامعية.

- وبناء على تقرير السادة الحضور أعضاء المجلس العلمي.

- يقترح تعيين مقررين لتقييم المطبوعة البيداغوجية للأستاذ (ة): بلال حسين
الذي يمارس مهامه بالمؤسسة الجامعية: جامعة الجزائر 3.

عنوان المطبوعة: منهجية البحث العلمي

المستوى: سنة أولى ماستر

المقررون:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية (1)	مؤسسة الانتماء	الصفة
1 زاوي عقيلة	أستاذ (ة)	جامعة الجزائر 3	مقرا
2 تومي مياركة صونيا	أستاذ(ة) محاضر أ	جامعة الجزائر 3	مقرا
3 بورزامة داود	أستاذ(ة) محاضر أ	جامعة خميس مليانة	مقرا

مدير المعهد

مدير المعهد
أ. د. يوسف فتحي
مدير معهد التربية البدنية
والرياضية

رئيس المجلس العلمي

د. عبورة زابح
رئيس المجلس العلمي



1- معلومات عامة عن المقياس:

عنوان الوحدة: أساسية

المقياس: منهجية البحث العلمي

نوع الدرس: أعمال موجهة محاضرة سداسي سنوي

المعامل: 2 الرصيد: 5

المدة الزمنية: 12 أسبوع -24 ساعة

الفئة المستهدفة: السنة الأولى ماستر – تربوي-

أهداف التعلم

❖ أهم المعارف النظرية المرتبطة بالتخصص.

❖ الرفع من المستوى المعرفي للطلاب في التخصص، وربطه بالتخصص.

المعارف المسبقة المطلوبة:

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة.

طريقة التقييم: المتابعة الدائمة والامتحانات

-كيفية تقييم التعلم: يكون التقييم بطريقتين:

1-تقييم كتابي اخر السداسي والذي يحوي كل ما تم التطرق اليه و مناقشته اثناء المحاضرة إضافة الى الموارد

التي طلب منكم الاطلاع عليها و التي تمت مناقشتها. ويتضمن التقويم أسئلة التحليل والتركيب والفهم

والاستنباط. والعلامة تكون 50٪ من المعدل العام.

2-التقييم المستمر و الذي يقوم به الأستاذ المكلف بالأعمال التوجيهية. و العلامة تكون 50 ٪ من المعدل العام.

المعدل النهائي للنجاح يكون اكثر او يساوي 10 من 20

2-معلومات عن الأستاذ

الجامعة: الجزائر3-دالي ابراهيم

المعهد: التربية البدنية والرياضية

الأستاذ: د. بلال حسين

الرتبة: أستاذ محاضر ب

الاتصال عبر البريد الالكتروني: hocine.bial@yahoo.fr

البريد الالكتروني المهني للأستاذ: belal.hocine@univ-alger3.dz

توقيت المحاضرة: الثلاثاء 08:00 سا-10:00 سا القاعة: 01



3-محتوى المقياس

- المحاضرة الأولى :مدخل إلى البحث العلمي.
المحاضرة الثانية: الروح و المعرفة العلمية
المحاضرة الثالثة :اختيار المشكلة وإعداد مشروع البحث.
المحاضرة الرابعة :فرضيات البحث.
المحاضرة الخامسة: مناهج البحث العلمي
المحاضرة السادسة : المنهج الوصفي
المحاضرة السابعة : المنهج التجريبي
المحاضرة الثامنة :الدراسة الاستطلاعية، المجتمع والعينة.
المحاضرة التاسعة: أدوات جمع البيانات.(الاستبيان، الملاحظة).
المحاضرة العاشرة : أدوات جمع البيانات.(المقابلة، المقاييس والاختبارات).
المحاضرة الحادية عشر: .عرض وقراءة المعطيات

المحاضرة الثانية عشر: تبويب الدراسة، الاقتباس والتمهيش

4-قائمة المراجع:

الكتب بللغة العربية :

1. أحمد بدر، "أصول البحث العلمي و مناهجه"، وكالة المطبوعات، الكويت 1979.
2. بشير صالح الرشدي، "مناهج البحث التربوي"، دار الكتاب الحديث، القاهرة. 2000.
3. حسن أحمد الشافعي، "مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية" منشأة المعارف. الإسكندرية. 1999.
4. رايح تركي، "مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس". المؤسسة الوطنية للكتاب. الجزائر. 1984.
5. سوزان أحمد علي مرسي، "مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية و الرياضية" منشأة المعارف. الإسكندرية. 1999.
6. عبد الرحمن بدري، "مناهج البحث العلمي"، وكالة المطبوعات ط3. الكويت. 1977.
7. محمد الطاوي محمد مبارك، "البحث العلمي و طريقة كتابته"، ط 1 المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992.



8. محمّد عبد الحميد، "تحليل المضمون في بحوث الإعلام". دار الشروق. ط1. جدّة. 1983.
 9. أحمد بن مرسل، "مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال"، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
 10. إحسان محمد الحسن، "الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي"، ط3، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، 1994.
- الكتب باللّغة الاجنبية:
11. Madelaine Grawitz , « Méthodes des sciences sociales », 9^e édition, Dalloz, paris, 1993.



المحاضرة الأولى:

مدخل إلى البحث العلمي.

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمقياس.

..... ✓

..... ✓

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبليّة عن المحاضرة:

.....-1

.....-2



مدخل إلى البحث العلمي.

1- العلم: نشاط إنساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر والتنبؤ بالظواهر والأحداث وإيجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم بها.

مجموعة من المعارف المصنفة تم التوصل إليها باستخدام قواعد المنهج العلمي

2- المعرفة: عبارة عن مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الانسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به.

1-2. طرق الحصول على المعرفة:

أ- الصدفة:

ينسب الإنسان الحوادث والظواهر التي تواجهه إلى الصدفة دون أن يبحث عن الأسباب.

ب- المحاولة والخطأ:

ظل الإنسان يجرب حتى يجد حلا معقولا ومقبولا لاكتساب بعض المعارف، لافتقاره لتفسيرات منطقية لكل العلاقات المشاهدة.

ج- المرجعية أو السلطة:

- مرجعية القيم والتقاليد:

يلجأ الإنسان إلى هذه السلطة بحكم الموروث الثقافي والاجتماعي الذي ترعرع فيه ، والذي يفرض عليه التمسك بقيم وعادات وأعراف الأسلاف كي يهديه إلى ما ينبغي فعله، إن للنظم القبلية والعشائرية دور في غرس القيم والعادات في الأفراد.

- مرجعية ذوي الاختصاص:

هناك سلطة معرفية لذوي الاختصاص ، فيلجأ إليهم الأفراد باعتبارهم مصدرا للمعرفة وذلك لمعالجة موقف أو مشكلة تواجههم.

- مرجعية الدولة أو المشرعين:

تعد الدولة بمؤسساتها مصدرا للمعرفة للأفراد، وذلك في مجال التشريعات والقوانين والتقاليد الرسمية التي يحتاج إليها الناس، كي يتصرفوا بموجبه.



د- الخبرة: إن الرجوع إلى الخبرة طريقة نافعة وشائعة في البحث عن المعرفة ، وتستخدم بشكل أوسع حينما لا يستطيع الإنسان إيجاد أجوبة للكثير من الأسئلة التي تواجهه، ولكنها قد تؤدي إلى نتائج خاطئة إذا استعملت دون تمحيص

يصدق ه- التفكير الاستنباطي: يلجأ إليه كوسيلة للحصول على المعرفة، وقد يرى الإنسان أن ما على الكل يصدق أيضا على الجزء، على أن هذا الأخير يقع منطقيا في إطار الكل، ويستخدم لهذا الغرض وسيلة تعرف بالقياس.

و- التفكير الاستقرائي:

يعتبر من أهم الطرق للوصول إلى المعرفة، وهو يكمل عمل التفكير الاستنباطي في البحث عن المعرفة. (سوزان أحمد علي مرسى، 1999)

يبدأ الباحث بملاحظة مفردات بحثه، ومن خلال النتائج المتوصل إليها يستطيع إصدار نتيجة عامة عن كل الفئة التي تنتمي إليها المفردات.

2-2 أنواع المعارف:

أ- المعرفة الحسية:

هي المعارف التي يحصل عليها الإنسان باستخدام حواسه دون معرفة أسباب وعوامل حدوث الظواهر ومحاولة تفسيرها.

ب- المعرفة الفلسفية:

تعتبر المعرفة الفلسفية أحد أنواع المعرفة التي تبحث عن الوجود بالإكمال وعن علته، والبحث الفلسفي لا يهتم بالجزئيات، وإنما يهتم بالمبادئ ويحاول تفسيرها بالرجوع إلى مبادئها الأولى.

ج- المعرفة العلمية:

هذا النوع من المعرفة يقوم على أساس الملاحظة المنظمة للظواهر وعلى أساس وضع الفرضيات والتحقق منها وجمع البيانات وتحليلها بطريقة صحيحة.

3- مفهوم البحث العلمي:



استقصاء منظم لمحاولة التوصل إلى معلومات أو علاقات جديدة، والتحقق من المعارف والمعلومات الموجودة، وتطويرها باستخدام طرق ومناهج موثوق في مصداقيتها.

1-3 أهداف البحث العلمي:

- الفهم: ونقصد به دراسة الواقع، وفهم الظاهرة موضوع البحث والتعرف على الظروف والعوامل المؤثرة فيها وفهم العلاقات بين المتغيرات، إضافة إلى فهم قوانين الطبيعة وتوجيهها لخدمة الإنسان.

- التنبؤ: ويشترط بالتنبؤ أن يكون مبنياً على أساس سليم بعيداً عن التخمين، والتنبؤ هو "عملية الاستنتاج التي يقوم بها الباحث بناءً على معرفته السابقة بظاهرة معينة، وهذا الاستنتاج لا يعتبر صحيحاً إلا إذا استطاع إثبات صحته تجريبياً.

- الضبط والتحكم: أي السيطرة على الظواهر والتدخل لحجب ظواهر غير مرغوب فيها، وإنتاج ظواهر مرغوب فيها، وهذا من أهم أهداف التخطيط المبني على البحث العلمي الصحيح

- الوصف: وهو رصد تسجيل ما نلاحظه من الأشياء والوقائع والظواهر وما ندرك بينها من علاقات متبادلة، وتصنيفها وتصنيف خصائصها وترتيبها واكتشاف الارتباط بينها.

جرد أكثر صدق ما أمكن حول خصائص الموضوع.

- التصنيف: تجميع أشياء أو ظواهر انطلاقاً من مقياس واحد أو عدة مقاييس.

- حل المشاكل العلمية والانسانية التي تعيق التقدم البشري.

- الوصول إلى معارف وحقائق جديدة: تحصيل العلم من أجل العلم.

2-3 خصائص البحث العلمي:

- الموضوعية:

يتطلب البحث العلمي الموضوعية من الباحث، والابتعاد عن الذاتية عند جمع البيانات

وتحليلها وتفسيرها.

- القابلية للاختبار:-



هي القابلية لإثبات نتائج البحث العلمي حيث تكون الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث قابلة للاختبار والقياس، وتعني كذلك إمكان جمع المعلومات اللازمة للاختبار الإحصائي للتأكد من صحة الفرضيات، فمن السهل على الباحث أن يختار موضوعا جذابا يلقي القبول من المشرف أو الجامعة، في حين لا تتوفر لهذا البحث القدرة على اختبار الفرضيات أو القدرة على تحقيق الأهداف، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ضعف توفر البيانات، أو ضعف القدرة على التحليل، أو عدم توفر البرامج الإحصائية المناسبة للتحليل، أو غير ذلك من الأسباب.

إمكانية تكرارية النتائج، (التحقق)، مع القابلية للتعميم:-

حيث يمكن الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا تم اتباع نفس المنهجية العلمية وخطوات البحث مرة أخرى وفي نفس الشروط. كما أنه يمكن تعميم النتائج على الحالات المشابهة في نفس البلد أو غيره. وبدون القدرة على التعميم، يصبح البحث العلمي أقل أهمية وأقل فائدة. كما أن القدرة على التعميم تساهم في الاستفادة من البحث بدرجة قصوى في المجالات المختلفة.

- التبسيط والاختصار: أي التبسيط المنطقي في المعالجة والتناول المتسلسل للأهم ثم الأقل أهمية. وأي تعقيد في الأسلوب أو التحليل لا يخدم البحث يعتبر زائدا في الدراسة. ولا نقصد بذلك عدم اللجوء إلى التحليل العميق واستخدام النماذج القياسية لدراسة العلاقات، بل نعني أن يتم استخدام النماذج طالما لزم الأمر، وطالما لا يمكن الاستغناء عنها بما هو أكثر سهولة ويؤدي نفس الغرض.

- أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف من وراء إجرائه: فيسعى الباحث إلى التحقق من فرضيات البحث التي تحقق الأهداف. فلا يسير الباحث على غير هدى أو يتخبط دونما دليل.

3-3 أهداف البحث العلمي في التربية الرياضية:

- تحديد صفات وسمات فرد معين أو موقف أو جماعة أو ظاهرة.
- دراسة الارتباط بين الظواهر بدرجة أكثر تقدما من مجرد وصف الظاهرة.
- دراسة العلاقة السببية بين الظواهر.

4-3 مقاييس تمييز البحوث: يمكن تصنيف البحوث على أساس:

1-4-3 القصد من البحث:



أ- بحوث أساسية أو نظرية: هي البحوث التي تعتمد على الفكر والتحليل المنطقي من خلال المادة المتوافرة في المكتبات بهدف الوصول إلى الحقائق أو المبادئ الرئيسية والكشف عن النظريات وتطوير أفكار ومفاهيم نظرية ومحاولة الوصول إلى تعميمات، يتضح لنا أن هذا النوع من البحوث لا يمكن في الغالب تطبيق نتائجه في المجال العملي وإنما يعني باكتشاف حقائق ونظريات جديدة وهو بذلك يسهم في نمو المعرفة وتحقق فهم أشمل وأعمق لها.

ب- بحوث علمية تطبيقية: هي البحوث التي تهدف إلى تحديد العلاقات بين جزئيات الظاهرة واكتشافها واختبار النظريات والفروض بهدف استخدام النتائج العلمية في المجال العملي وتعد البحوث الميدانية التربوية والاجتماعية نموذجاً بارزاً لهذا القسم من البحوث.

2-4-3 نوع المعطيات المتحصل عليها:

أ_ بحث كمي: عملية جمع معطيات تتوفر فيها ميزة القياس.

ب_ بحث كفي: عملية جمع معطيات غير قابلة للقياس.

3-4-3 الفترة الزمنية المعتبرة:

أ_ بحث متزامن: دراسة موضوع معين في مدة زمنية واحدة.

ب_ بحث متعاقب: هو نوع من البحث تتم فيه دراسة تطور موضوع معين خلال مدة زمنية متعاقبة.

4-4-3 المجال الجغرافي أو الرمزي المقصود:

أ- بحث محلي جهوي وطني دولي أو عالمي: هو نوع من البحث يتم القيام به على مستوى محلي ضيق أو على جزء مهم نسبياً من إقليم ما أو على مستوى وطن أو على مستوى بلدين أو أكثر أو على مستوى عالمي

ب- بحث مقارن: بحث يهتم بدراسة مجموعة من الأشخاص بهدف مقارنتها بمجموعة أو بعدة مجموعات.

5-4-3 موقع جمع المعطيات:

أ- بحث ميداني: بحث يقرب الباحث أو الباحثة من مجتمع البحث محل الدراسة.



ب- بحث في مخبر: بحث يجري في مكان مخصص لذلك.

ت- بحث يجري على وثائق: هو بحث يستمد معلوماته من وثائق.

6-4-3 العناصر المنتقاة:

أ- بحث شامل: بحث يهتم بدراسة كل أفراد مجتمع البحث .

ب- بحث بالمعينة: هو ذلك البحث الذي يجري على جزء من مجتمع البحث.

7-4-3 ميدان التخصص:

أ- بحث تخصصي: وهذا البحث يجري في تخصص واحد فقط.

ب- بحث متعدد التخصصات: بحث يقوم به باحثون وباحثات من تخصصين أو أكثر حول نفس الموضوع ولكن بكيفية منفصلة.

ت- بحث متداخل التخصصات: بحث يساهم فيه تخصصين أو أكثر بصفة مشتركة حول نفس الموضوع.

8-4-3 هدف البحث:

أ- البحث الوصفي: بحث يهدف إلى تمثيل ظاهرة أو موضوع معين بكل تفاصيله.

ب- البحث التصنيفي: بحث يسعى إلى جمع وترتيب عدة ظواهر وفقا لمقياس أو أكثر.

ت- البحث التفسيري: بحث يهدف إلى لإقامة علاقة بين الظواهر.

ث- البحث فهمي: يكمن هدف هذا البحث في إدراك أو فهم المعنى الذي يعطيه الأفراد لتصرفاتهم.



المحاضرة الثانية:

الروح و المعرفة العلمية

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمقياس.

..... ✓

..... ✓

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

.....-1

.....-2



الروح و المعرفة العلمية

1- الروح العلمية :

قبل أن يستعد الإنسان في اتخاذ موقف معين والقيام بنشاط معين أن يستعد ذهنيا وذلك من أجل أن يضمن النجاح فيه لاحقا .

في مجال النشاط العلمي، يتطلب تحضيرا ذهنيا ، وذلك لأنه لا يمكن اعتبار العلم مجرد مجموعة من المعارف التي يجب تعلمها، بل هو إضافة إلى ذلك نشاط منتج للمعرفة عن طريق البحوث والدراسات .

وبذلك فإن هذه الاستعدادات الذهنية التي يجب أن يتميز بها كل باحث علمي نسميها ب: الروح العلمية فإن كان هناك ما يسمى بالروح الرياضية التي تتميز بها النشاطات العلمية ونشاطات البحث العلمي.

وهذه الروح العلمية لها مميزات خاصة بها يمكن إجمالها فيما يلي :

- الملاحظة
- المساءلة
- الاستدلال
- المنهج
- التفتح الذهني
- الموضوعية

1- الملاحظة :

لماذا نلاحظ؟ إنه الفضول في المعرفة أو الرغبة الإيجابية في الاطلاع التي يشعر بها كل شخص

ولكن بدرجات متفاوتة إذن الروح الملاحظة هي روح فضولية .

يظهر الاستعداد الذهني للروح العلمية من خلال الميل نحو الاهتمام بكل ما يحيط بنا ، ما من

شخص إلا وجلس في مكان ما في الشارع أو في حديقة أو غابة وكان منشغل بالتركيز على شيء معين ،

إذن هذا الموقف هو في الحقيقة دليل على وجود رغبة في الكشف عما تخفيه المظاهر الخارجية، إن

هذا الاهتمام الموجه نحو الأشخاص والأشياء ما هو إلا خطوة أولى من جهد لمحاولة فهم محيطنا

وفي المجال العلمي، فإنه للوصول إلى الفهم، فإن العلم قد أعد أدوات كثيرة، تأتي في مقدمة هذه

الأدوات الملاحظة العلمية التي تسمح باكتشاف وفهم بعض جوانب الظواهر التي ما زالت إلى حد الآن

مهمة. (. عبد الرحمن بدري، 1977)



1-1 مراحل الملاحظة :

للملاحظة مراحل قسمها العالم " selye " وهي: الإدراك والتعرف والتقييم، إن هذه المراحل هي من مميزات الملاحظة العلمية، لأنه في الحياة العادية يمكننا التوقف عند المرحلة الأولى والاكتفاء بها، أما في حالة التزامنا بروح علمية فلا بد من اجتياز بقية المراحل.

2-1 أهمية الملاحظة:

إن ملاحظة الواقع هو مركز اهتمام الطريقة العلمية في البحث العلمي وأن الملاحظة تسعى إلى معرفة الواقع أو إلى تغييره ، هكذا فإن ملاحظة الواقع لا غنى عنها لكل عمل يريد أن يقوم على أسس علمية فالمؤرخ "ابن خلدون" يعتبر المؤسس الحقيقي لعلم التاريخ لكونه أول من ركز بحثه على ملاحظة " طبيعة الأشياء " .

2- المسألة:

المسألة هي فعل التساؤل حول ظاهرة ما . إنه من المستحيل أن نشاهد كل شيء في الواقع ، حيث أن الأسئلة التي تطرح قبل الملاحظة أو أثناءها هي التي توجه مشاهدتنا إذن بصفة عامة يمكن القول أن الأسئلة هي التي تسمح لنا بانتقاء الظواهر وتحديدتها (الظواهر التي سيتوقف عندها التفكير).

إذن من خصائص الروح العلمية هو حب التساؤل ، فأثناء قيامنا بالملاحظة فإن الروح العلمية تبحث عن تجاوز مجرد المشاهد البسيطة ، حيث يتم طرح السؤال : لماذا أخذ هذا الشيء أو ذاك هذا الاتجاه أو ذاك ؟

أو لماذا تتبنى هذه المجموعات الاجتماعية هذا السلوك أو ذاك إلخ ؟ إنها الروح العلمية التي تحب التساؤل باستمرار. بالنسبة للروح العلمية ، فإن كل معرفة هي جواب لسؤال إذا لم يكن هناك سؤال ، لا يمكن أن تكون هناك معرفة علمية

إن الروح العلمية تطرح بالنسبة للباحث مسألة الشك الإيجابي ، بمعنى عدم قبول أي شيء وكأنه مكسب أبدي إن الشك لا يعني عدم الاعتقاد في أي شيء ، بل الأصح في العلم هو التفكير في أن كل إثبات أو تأكيد سيضل مؤقتا ومن واجب العلماء ألا يتغاضوا عن ذلك .

وفي مجال البحث العلمي لا بد على الباحث أن يستمر في طرح الأسئلة دون توقف ، وذلك من أجل التوصل إلى تسجيل ملاحظات متعددة تكون معللة وموجهة من طرف تساؤلاتهم .

إن الحديث عن الشك الإيجابي وعملية طرح الأسئلة تولد لنا فكر نقدي ، أي الفكر القائم على التساؤل قبل قبوله لأية فكرة كانت .



1-2 أهمية المسألة :

إن الاستغناء عن التساؤل الهادف والمركز ، يفقد الملاحظة قيمتها فمهما كانت مدة ملاحظتنا لظاهرة ما ودقتها ، فإنها ستكون خالية من كل قيمة مفيدة للمعرفة العلمية دون عملية التساؤل . فمثلا أن شخصان يقومان بملاحظة نفس الظاهرة ، وأن أحدهما قد وضع مسبقا تساؤلا حول ما سيشاهده بالنسبة إلى هذا الشخص ، فإن الملاحظة سيكون لها من دون شك معنى أعمق مقارنة بملاحظة الشخص الثاني التي تخلو من أي تساؤل مسبق ، وبالتالي سينساها بمجرد مرورها . إذن يمكن القول أن المسألة هي التي تسمح بتحديد مشكلة البحث وتعريفها .

3- الاستدلال :

إن الاستدلال هو فعل التصوير عن طريق الذهن . إن التجريد هو خاصية من خصائص الروح العلمية والاستدلال ، إنها قدرة الفهم الذي لا نمنحه في الحال لما ندركه إن التجريد هو أساس المعرفة العلمية وهو مسعى أساسي في العلم ، وهو من نتائج الاستدلال . إن المسألة في حد ذاتها قائمة على الاستدلال ، وهنا فالعقل يفرض نفسه كأداة أساسية .

4- المنهج :

إن استعمال المنهج في البحث العلمي مسألة جوهرية ، إن طرحنا للأسئلة يجب أن يتم وفق منهج وبصرامة ورغبة في التنظيم كل ذلك من أجل الوصول إلى نتيجة ، كما أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج . إذن المنهج هو سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة .

1-4 أهمية المنهج :

إن إتباع منهج صحيح في البحث يؤدي بنا إلى الوصول إلى نتائج صحيحة .

5- التفتح الذهني :

الفتح الذهني هو موقف يسمح بتصوير طرق جديدة في التفكير . إن السلوكيات والأفعال والاعتقادات التي تتميز بها والحياة اليومية تشكل في غالب الأحيان " بالحس المشترك " . فمثلا يمكن أن يسود الاعتقاد بأن المهاجرين من دول الجنوب يمثلون حملا ثقيلًا على اقتصاديات دول الشمال ، وهذا يدخل في إطار الحس المشترك ، أو أن العائلات التي تتقاسم المهام الأسرية بين الأبوين كأن يكون الأب والأم من العاملين ، فإن ذلك قد يشكل حسا مشتركا على ضرورة عمل المرأة وقد يشكل في مجتمعات أخرى حسا مشتركا على ضرورة عدم عمل المرأة .



إذن التفتح الذهني يتضمن فكرة احتمال عدم ملائمة الواقع مع الأفكار الملقنة والمكتسبة. فالروح العلمية يجب أن تتجاوز الأحكام والحس المشترك المتفق عليه ، وأن تبتعد بقدر الإمكان عن العفوية في التفكير .

- إن الروح العلمية مطالبة بقبول ووجود طرق أخرى لتصوير الأشياء، غير تلك التي تعودت عليها.
- إن التفتح الذهني يؤدي بنا إلى ترك الأحكام المسبقة جانبا ، ويؤدي بنا إلى قبول النتائج حتى ولو كانت متناقضة لأفكارنا المكتسبة، إذن علينا في المجال العلمي أن نترك تصوراتنا الأولية جانبا ، وهذا يتطلب جهدا للتحكم في الذات .

1-5 أهمية التفتح الذهني :

إن الروح العلمية تستدعي القيام على أساس التفتح الذهني والابتعاد والتراجع عن الاعتقادات والطرق المتعود عليها في التعامل مع الأشياء والتفكير فيها ، حيث أن الاعتماد على الأفكار المسبقة قد يؤدي إلى إخفاء بعض الأبعاد الجديدة للظاهرة التي تجرى ملاحظتها.
إن التفتح الذهني يقوم على أساس احتمال عدم ملائمة الواقع مع الأفكار المكتسبة، ومن ثم فإن الباحث يجب أن يظل مستمرا في تفتحه الذهني طوال مدة إنجازته للبحث .

إن التفتح الذهني يتضمن ضرورة الاحتياط من المعرفة العامة وإعادة تقييم المعرفة العلمية.

6 - الموضوعية:

الموضوعية هي التجرد والحياد في الرأي والموقف، أو هي ميزة من يتطرق إلى الواقع بأكبر صدق ممكن .

إن الموضوعية هي بمثابة مثل أعلى يستحيل بلوغه ، بالرغم من أننا نطمح إلى وصف صادق لما نشاهده أو نسمعه، إلا أن ما نراه أو نسمعه يتم وفق كيانها المتضمن للشعور والإحساس والأحكام والتجارب والمعرف بما في ذلك العقل.

وبما أننا تطرقنا إلى الموضوعية، فإنه يجب أن نتطرق إلى مصطلح آخر يقابله وهو " الذاتية " فإذا كانت الموضوعية هي الابتعاد عن الذاتية سواء بجسم الجنس أو الموطن أو العرق أو الانتماء السياسي أو الفكري أو الإيديولوجي فإن الذاتية معناه التعامل مع كل هذه الخصائص وبالنسبة للعلوم الإنسانية تثار فيها مشكلة الموضوعية بأكثر حدة من نظيرتها العلوم الطبيعية، وذلك لأن العلوم الإنسانية موضوعها هو الظاهرة الإنسانية والباحث جزء منها، ولهذا من الصعب التخلص من شوائب الذاتية والأفكار الشائعة ، ولكن التخلص منها ليس أمرا مستحيلا، وقد دعا " اميل دور



كايم" إلى ضرورة التعامل مع الظاهرة الإنسانية وكأنها كيان مادي خارج عن وعينا وفكرنا ، بمعنى تشبيه الظاهرة الإنسانية بالظاهرة الطبيعية أثناء دراستها كي يمكننا دراستها بموضوعية

1-6 - أهمية عملية النقد :

إذا كانت الموضوعية من أهم مميزات الروح العلمية ، فإن الاعتماد عليها لا يعني أننا نسلك بالضرورة طريقا صحيحا لهذا ومن أجل ضمان حد أقصى من الموضوعية يجب على الباحث أن يحكم على عمله من طرف زملائه ، أي من طرف هؤلاء الذين يشتغلون في نفس الميدان العلمي . إن " التبادل المعمم للنقد " ضروري للإبقاء على درجات عالية من الموضوعية، إن النقد الموجه من طرف ما يسمى بـ " المجموعة العلمية هي التي تمنح الشهرة لبعض أعضاء هذه المجموعة الذين اجتازوا اختبار الاعتراف النقدي من طرف زملائهم .

من خلال ذلك، لا ينبغي التخوف من انتقادات الآخرين مهما كانت هذه الانتقادات ، لأنها تمثل الضمان الأكثر يقينا لاستمرار موضوعية عمل ما، وهو ما يمثل هدف الروح العلمية .

7- أخلاقيات البحث العلمي:

- عدم إيذاء المفحوص بأية طريقة سواء بدنيا أو نفسيا أو ماديا في سبيل العلم.
- الموافقة المبدئية كتابيا للمفحوصين.
- التمسك بالصدق والأمانة العلمية.
- حق الأمان والاحترام، لأن هناك ممارسات لأخلاقية تمارس باسم البحث العلمي، وهذه الممارسات قد ينتج عنها أضرار جسدية ودائمة ومهلكة.
- تحمل المسؤولية في عملية البحث من بدايتها إلى نهايتها مع إعطاء الضمانات التي توكل تحمل المسؤولية الكاملة.
- إبراز الحقائق كما هي موجودة، فالعمل البحثي الجيد هو الذي يتسم بالصدق، الأمانة، النزاهة في كل مرحلة.

1-7 صفات الباحث : لا بد أن يتمتع الباحث بالعديد من الصفات الخُلقية والعلمية التي تساعده على اتمام بحثه ومنها :

أ. صفات الباحث الخُلقية :

- الصبر - عدم الاستسلام للمصاعب - ذو عزيمة قوية - التواضع - قبول النقد من الآخرين - الخُلق - الإبداع - الذكاء - السعي دائما إلى إيجاد بدائل جديدة .



ب. صفات الباحث العلمية:

1. أن يكون ملماً بموضوع البحث وان يتمتع بالقدرة على القراءة الواسعة والاطلاع على أكبر عدد من المراجع والكتب ذات العلاقة بما يحقق موضوع البحث .
2. أن يكون مؤمناً بدور العلم والبحث العلمي في حل المشاكل مما يساعد على تحقيق السعادة والرفاهية للشعوب .
3. أن يكون دقيقاً في جمع الأدلة والملاحظات بعيداً عن التسرع للوصول إلى استنتاجات غير معتمدة على دليل واضح .
4. أن يتمكن على ربط المتغيرات بحيث يتذكر الباحث ما وصل إليه بالأمس حتى يصل إليه.
5. أن يتمتع بالقدرة على التحليل والتركيب والتصنيف والقدرة على التصور.

2- المعرفة العلمية

1. مفهوم المعرفة العلمية :

المعرفة العلمية هي شكل من أشكال النتاجات الفكرية للإنسان. وهي نشاط فكري يتضمن جمع وتنظيم

وتصنيف وبرمجة المعلومات والبيانات الموضوعية المشتقة من الظواهر والأشياء المرئية وغير المرئية تعود أهميته وفائدته للإنسان والمجتمع. وهذا النشاط الفكري غالبا ما يوجه لاكتساب المعرفة الحقيقية عن أسرار وخفايا العالم الطبيعية والميتافيزيقية. ولا يمكن اكتساب المعرفة الحقيقية إلا بعد استنتاج القوانين العلمية التي تثبت وتحدد مواد وخصائص الأشياء التي يهتم بدراستها العلماء والباحثون.

ومن الضروري التمييز بين المعرفة العلمية والعلم. فالعلم هو المعرفة المقسمة إلى أصناف مختلفة تدخل في نظم فكرية لها مفاهيمها وطروحاتها ومقاييسها وتعميماتها الشمولية والكونية الخاصة بها. أما المعرفة فهي التي يمكن أن يشار إليها بالحقيقة العلمية أو المعرفة المبرهنة بالبحث والتحليل.

2. أنواع المعرفة :



يمكن تقسيم المعرفة إلى ثلاث فئات حسب تطورها التاريخي وحسب مصادرها :

أ. المعرفة التجريبية : المعرفة التجريبية هي من أقدم أنواع المعرفة وأسهلها استنباطا واستنتاجا وملاحظة، إذ تعتمد أصلا على الحواس والخبرة اليومية التي لا تحتاج إلى حجج وبراهين تدعم وجودها وتعزز مكانتها وتؤيد أفكارها وحقائقها. والمعرفة التجريبية تتكون من آراء ومفاهيم عامة ومشتركة يتفق الجميع على صحتها وصيرورتها وقدرتها على تفسير الظواهر والحوادث التي يمر بها الإنسان في حياته الاجتماعية.

ب. المعرفة الفلسفية (التأملية) : إن المعرفة الفلسفية ليست في متناول الرجل العادي فهي تأملية عقلانية تحتاج إلى مستوى ذهني أعلى مما تتطلبه الحياة اليومية والمعرفة الحسية والتجارب الاجتماعية التي تشكل المكونات الأساسية للمعرفة التجريبية. والمعرفة الفلسفية هي أساس البناء الحضاري والفكري للإنسان والمجتمع. فلكل إنسان فلسفة حياتية ونظام فكري وإيديولوجي يستمد من فلسفة وفكر وعقيدة المجتمع الذي يعيش فيه وتفاعل معه.

ج. المعرفة العلمية : المعرفة العلمية هي من أرقى درجات المعرفة وأدقها، فهي تأتي نتيجة مجهود فكري منظم يتخصص بدراسة الأشياء والظواهر والحوادث دراسة موضوعية حيادية تعتمد على خواصها وطبيعتها والعلاقة بين ظاهرها وباطنها، وفي نفس الوقت تبعد كل البعد عن التحيز والتعصب والأفكار الشخصية والذاتية التي يحملها الأشخاص الذين يقومون بدراستها ووصفها وتحليلها. وتعتمد المعرفة العلمية على الوصف الموضوعي والتحليل العلمي والدراسة الشمولية والكلية للأشياء والظواهر التي تهتم بها. وهنا لا يمكن للباحث والدارس جمع الحقائق العلمية عن موضوعه الدراسي دون معرفة الشيء المدروس معرفة حقيقية تأتي من خلال التفاعل معه أو مشاهدته أو إجراء التجارب العلمية عليه أو قراءة الشيء الكثير.



المحاضرة الثالثة:

اختيار المشكلة وإعداد مشروع البحث.

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمقياس.

..... ✓

..... ✓

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبليّة عن المحاضرة:

.....-1

.....-2



اختيار المشكلة وإعداد مشروع البحث.

1 - مشكلة البحث:

تمهيد:

يعتمد مصطلح مشكلة في جوهره على الافتقار إلى المعرفة أو حالة عدم اليقين فيما يتعلق بظاهرة ما، وتنشأ الحاجة إلى البحث للوصول إلى المعرفة أو حالة من اليقين، فالمشكلة موقف يواجه الفرد ولا يوجد له استجابة جاهزة للحل ويتطلب إجابة أو تفسير أو معلومات، ولذا فالمشكلة تتطلب البحث والتقصي عن المعرفة المطلوبة.

1-1 مصادر المشكلة:

أ- مجال التخصص:

لا شك أن تخصص المرء في مجال من المجالات يجعله أكثر إلماماً بجوانب هذا التخصص والقضايا التي تحتاج فيه إلى دراسة أو إعادة دراسة، أو تحتاج إلى استيعاب، أو تكملة، أو توضيح، فكلما كان الباحث متمكناً في تخصصه ملماً بمصادره ومراجعته، متصفاً بعمق الثقافة وسعة الإطلاع، وشمول الخبرة، كان أقدر على تحديد المشكلات وتعرف طبيعتها، وسبر أبعادها، وترتيب أولوياتها.

ب- محيط العمل والخبرة العملية:

الواقع العملي يكشف دائماً إيجابيات التطبيق أو سلبياته، ويطلع الباحث على جوانب لم تكن فالأستاذ أثناء تفاعله وعمله الميداني يطلع على مشكلات حقيقية في تخطر للتفكير المجرد ببال، المناهج، أو طرائق التدريس، أو الوسائل التعليمية، أو المادة العلمية، أو اتصال المواد ببعضها أو دور الأستاذ، أو أثر البيئة، ومحاولة الرجوع للوراء لمحاولة تذكر ما واجهه من صعوبات، أو علامات استفهام تمنى أن يجد حلاً أو إجابة، أو موقفاً مرّ به مباشرة أو عاصره، ليكون داعٍ لاختيار مشكلة بحث جديدة بالدراسة.

ت- التجارب المعيشية:

قد تكون التجارب المعيشية مصدر إلهام لإيجاد موضوع بحث، فقد تكون متصلة بالعائلة، بالمدرسة، بمكان الإقامة، بالأشخاص التي تربطنا معهم علاقات... إلخ

ث- القراءة الناقدة:



الباحث لابد أن يكون قارئاً حتى يطلع على كثير من مصادر بحثه، ولا تكفي القراءة وحدها حتى تكون قراءة ناقدة تميز الغث من السمين، قادرة أن تحكم على قيمة العمل وجدواه، وأن تفرق بين المعالجة السطحية أو العميقة، وأن تدرك حاجة الموضوع لمزيد من الدراسة أم لا، ويلهمه ذلك أن يحدد الكثير من المشكلات القابلة للبحث. (محمد الطاوي محمد مبارك، 1992)

ح- البحوث والدراسات السابقة:

يعتبر الإطلاع على البحوث والدراسات التي تمت في مجال تخصص الباحث مصدر مهم للباحث، فقد لا يستطيع الباحث أن يختار مشكلة لبحثه بوساطة القراءة المنظمة أو النظرية ولكنه قد يجد ضالته بالرجوع إلى البحوث والرسائل العلمية، فمعظمها ينتهي باقتراح عدد من البحوث المستقبلية، ومثل هذه المقترحات غالباً ما تكون ذات أهمية قصوى خاصة أنها جاءت بعد معايشة الباحث لمجالها مدة زمنية طويلة، وبدأت أهمية بحثها له واضحة ومبررة فربما ألهمه موضوع مدرّس أو يدرس بموضوع مشابه أو مكمل له، وربما صرفه ذلك عن الماضي قدماً اكتفاء بما سبق إليه؛ حتى لا يتكرر الجهد ويذهب جهده سدى، وربما استفاد من ملخصات هذه البحوث وربط بعضها ببعض بما يفتح له الفرصة بموضوع جديد.

ج- المؤتمرات العلمية:

يتم مناقشة بعض الأبحاث، بعض القضايا والمشكلات الملحة في مجال التخصص تساهم في تزويد الباحثين بأحدث ما توصل إليه العلم في مجال التخصص.

خ- حلقات البحث:

تزود الباحثين بأفكار كثيرة عن العديد من المشكلات البحثية، يناقش هذه الحلقات أساتذة متخصصون وطلاب الدراسات العليا.

ز- تكليف من جهة:

أحيانا يكون مصدر المشكلة البحثية تكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها، وغالبا ما يكون هذا النوع من البحوث بحوثاً تطبيقية.

1-2 اختيار المشكلة:

اختيار مشكلة البحث ليست بالأمر الهين اليسير كما يتبادر إلى الذهن ولكنه عملية صعبة وقد تكون معقدة أحياناً، ولعل حيرة الطلاب والباحثين في اختيار موضوعاتهم، والمدة التي يمضونها في البحث عن المشكلة المناسبة، والاتصالات التي يجرونها مع المتخصصين للاستعانة بأرائهم، وإقدام بعضهم على تغيير موضوعه بعد فترة من الزمن تجسد هذه الصعوبة، وتشير إلى أهمية حسن



الاختيار، وكلما تمرس الإنسان وزادت خبرته في مجال تخصصه كانت قدرته على اختيار البحث ومعالجته بصورة أقوى.

ويتأثر اختيار مشكلة البحث بعوامل عدة منها:

• الجانب النفسي فالباحثون يتفاوتون فيما لديهم من حساسية وتنبه للمشكلات وتقدير حاجتها للدراسة.

• الاستعداد الشخصي والقدرة على تلمس قضايا المجتمع.

• سعة أفق الباحث وإطلاعه وخبرته.

1-13 اعتبارات التي يجب مراعاتها أثناء اختيار مشكلة البحث (أسس اختيار المشكلة) :

- حداثة المشكلة:

أي أن تتصف بالجدة والأصالة والابتكار، ولم يسبق إلى دراستها باحثون آخرون ويرتبط بحداثة المشكلة حداثة البيانات والأساليب والأدوات المستخدمة في الدراسة.

- أهمية المشكلة وقيمتها العلمية:

يتأكد ذلك بالإجابة عن بعض التساؤلات التالية:

- هل تضيف نتائج بحث هذه المشكلة شيئاً جديداً إلى المعرفة العلمية الحاضرة؟

- هل لها تأثير في تطوير الممارسات والتطبيقات المعمول بها ميدانياً؟

- هل تتميز بشيء جديد لا يجعلها صورة مكررة لبحوث سابقة؟

- اهتمام الباحث بالمشكلة:

على أن ينبع هذا الاهتمام من الميل الحقيقي في النفس، والرغبة الأكيدة في البحث،

والاقتناع بأهمية الدراسة والحاجة إليها في تدليل صعوبات قائمة

- القدرة على بحث المشكلة:

تتمثل هذه القدرة في (الخبرة، المعرفة، المهارة والدراسة) وهي عناصر لا بد منها حتى يكون

الباحث قادراً على المضي في بحثه، وتحقيق النتائج منه فقد يختار موضوعاً ثم يكتشف أن

خبرته لا تؤهله لإتمامه، فإذا أراد باحث أن يجري بحثاً عن مستوى التلاميذ في التعبير فهل

لديه تصور عن أنواع التعبير التي يتدرب عليها التلاميذ؟

- توافر البيانات ومصادرها:



يختار موضوعاً لا تتوافر عنه البيانات، أو تنعدم المصادر التي تعالجه، أو على الباحث أن لا يكون الوصول إليه مستحيلاً، أو يحيط بموضوع البحث حساسية تعوق استكماله أو تنفيذه.

-الإمكانات المتاحة للبحث:

على الباحث قبل الشروع في موضوع بحثه أن يسأل نفسه:

- هل سأجد المعونة من أناس لهم الخبرة في هذا الموضوع ؟ وكيف ذلك؟

- هل حجم الموضوع ملائم للزمن المحدد للانتهاء من دراسته؟

فإن كانت الإجابة بالإيجاب كان ذلك حافزاً على المضي وإن كان العكس واءم بين إمكاناته وأهدافه حتى ينجز عمله.

2- خطة البحث:

هي الشكل الأولي لهيكل البحث بعناصره الأساسية وعملياته وأدواته وأساليبه.

العنوان:

- أن يكون محددًا ومتضمنًا أهم عناصر البحث.

- أن يكتب بعبارة مختصرة ولغة سهلة.

- أن يعبر عن جميع المتغيرات المستقلة والتابعة.

1-2 مقدمة: أن يبين فيها الباحث مايلي:

- أسباب اختيار الموضوع

- أهمية الدراسة.

- أهداف الدراسة.

2-2 صياغة المشكلة:

بعد توصل الباحث إلى تحديد المشكلة المراد دراستها بدرجة من الوضوح والدقة ، ويتطلب ذلك من الباحث أن يصوغ مشكلته بعبارة دقيقة وألفاظ محددة مستخدماً المصطلحات الدالة على مضمون البحث والملائمة بطبيعة بحثه. (Madelaine Grawitz , 1993)

- أن تصاغ بعبارة لفظية تقريرية: وتكون بالتعبير عن المشكلة بجملة خبرية مثل:

علاقة الذكاء بالتحصيل لدى طلاب التربية البدنية والرياضية.



- أن تصاغ في صورة استفهامية: يتم التعبير في صورة سؤال مثل:

هل توجد علاقة الذكاء بالتحصيل لدى طلاب التربية البدنية والرياضية.

بإمكاننا أن نوّلد من هذا الشكل العام عدة أشكال جزئية تأتي عليها صياغة المشكلة:

أ- مجموعة من الأسئلة :

قد يضيق السؤال الواحد أو السؤالين عن حيثيات المشكلة فيحتاج الباحث إلى صياغتها بشكل مجموعة من الأسئلة، وهذا النمط هو أكثر الأنماط استخداماً وتداولاً، وأعوها على الاستقصاء والاستيعاب، وأدقها في التناول والصياغة والتحديد، وأكثر الباحثين يضعون هذه الأسئلة تحت عنوان " تساؤلات البحث" أو " أسئلة البحث"

ب- العبارة المتبوعة بأسئلة توضيحية:

أحيانا تصاغ مشكلة البحث بعبارة تقريرية ثم اتبعت بمجموعة من الأسئلة الجزئية الداخلة ضمناً في العبارة السابقة لكنها تحدد بنمط سؤالي يتولى البحث الإجابة عن أسئلته.

ت- السؤال المتبوع بأسئلة توضيحية:

في هذه الحالة تأتي مشكلة البحث في صورة سؤال عام ثم يتبع بمجموعة من الأسئلة الجزئية التوضيحية التي كانت ضمناً في السؤال العام. ولكن ينص عليها لزيادة التخصيص والحصر لجوانب المشكلة.

5-1-5- معايير صياغة المشكلة:

هناك أربعة معايير للحكم على الصياغة الجيدة للمشكلة:

- 1 - أن تعبر المشكلة عن علاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد المجتمع الذي تشملته الدراسة.
- 2 - يجب أن تكون صياغة المشكلة في عبارة محددة أو سؤال واضح.
- 3 - يجب أن تكون المتغيرات التي تحددها المشكلة متفقة مع المتغيرات التي تعالجها أدوات الدراسة في الجزء الخاص بالاجراءات.
- 4 - أن تضمن المشكلة إمكانية اختبارها وتجريبها.

3-2- الفرضيات:

الفرضية: هي تخمين او اقتراح نقدمه لتفسير واقعة او مجموعة من الوقائع التي سبق ان تمت ملاحظتها او تجربتها .



وهي حل مقترح لمشكلة البحث تمتاز بالذكاء، قابلة للنفي أو التأكيد، وهو الطريق الذي يوصل الباحث الى النتيجة .

4-2 المسلمات:

أفكار أو تعميمات يعتبرها الباحث صحيحة لا يرقى إليها الشك وتستند إلى مصادر أكيدة، أو مفاهيم متفق عليها، أو نتائج منطقية.

5-2 أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث بمعنى الدوافع والحاجة إليه، والحلول التي يقدمها، والفائدة المرجوة هذا الجديد ومستواه. منه، والجديد الذي يضيفه إلى المعرفة، وما قيمة

أ) الأهمية النظرية: ويجب الباحث هنا على السؤال التالي: لماذا يعتقد الباحث أن هذه الدراسة مهمة من الناحية النظرية؟

ب) الأهمية العملية: وهنا يجيب الباحث على السؤال التالي: ما هي أهمية هذه الدراسة من الناحية العملية ؟

2-6 أهداف البحث: يركز هذا الجزء على الإجابة عن السؤال ما هي الأهداف أو الأغراض التي تحققها هذه الدراسة؟ ويمكن وضع الأهداف على شكل نقاط عديدة تصنف هذه على أساس:

- أهداف علمية: اختبار نظرية من النظريات أو الوصول إلى حقائق يمكن أن تعتبر أساساً لنظرية جديدة.

- أهداف عملية: تتضمن إيجاد حلول لمشكلة البحث.

7-2 مصطلحات ومفاهيم البحث:

لا بدّ لأيِّ باحث من قيامه بتعريف المصطلحات التي سوف يستخدمها في بحثه حتّى لا يساء فهمها أو تفهم بدلالاتٍ غير دلالاتها المقصودة فيها بالبحث، فكثيراً ما تتعدّد المفاهيم والمعاني الخاصّة ببعض المصطلحات المستخدمة في الأبحاث العلمية، لذلك لا بدّ أن يحدّد الباحث المعاني والمفاهيم التي تتناسب أو تتفق مع أهداف بحثه وإجراءاته، وتعريف المصطلحات يساعد الباحث في وضع إطارٍ مرجعيّ يستخدمه في التعامل مع مشكلة بحثه.

هناك نوعان من التعاريف التي تستخدم في تعريف المفاهيم والمتغيرات:



أ- التعريف النظري: وهو تعريف للمتغير أو المفهوم بصورة نظرية تساعد على فهمه بصورة عامة ولكنها لا تساعد في قياسه وجمع بيانات عنه.

ب- التعريف الإجرائي:

وهو تعريف عملي يقسم المتغير إلى عناصره المكونة له بصورة تساعد على قياسه وجمع بيانات عليه.

8-2 إجراءات البحث:

إن الاجابة عن أسئلة الدراسة، وإثبات فرضياتها يتطلب أن يقوم الباحث بسلسلة من الاجراءات، وتشمل على ما يلي:

- تحديد المنهج الملائم لمتغيرات البحث.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة التي سيجرى عليها البحث.
- تحديد الأدوات التي سيصممها أو التي يستخدمها في تحقيق أهداف البحث.
- توضيح الأساليب الاحصائية التي سيستخدمها الباحث في معالجة النتائج.

9-2 قائمة المراجع:

يحدد الباحث عددا من المراجع والمصادر العلمية التي سيعتمدها في بحثه.



المحاضرة الرابعة:

فرضيات البحث.

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمقياس.

..... ✓

..... ✓

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبليّة عن المحاضرة:

.....-1

.....-2



فرضيات البحث.

1- تعريف:

الفرضية هي تخمين أو اقتراح نقدمه لتفسير واقعة أو مجموعة من الوقائع التي سبق ان تمت ملاحظتها أو تجربتها.

وهي حل مقترح لمشكلة البحث يمتاز بالدكاء، قابلة للنفي أو التأكيد، وهي الطريق التي توصل الباحث الى النتيجة.

كما يمكن تعريفها حسب الخصائص الثلاث الآتية:

- التصريح: عبارة عن تصريح يوضح في جملة أو أكثر علاقة قائمة بين متغيرين أو أكثر.
 - التنبؤ: عبارة عن تنبؤ لما سنكتشفه في الواقع.
 - وسيلة للتحقق: الفرضية هي وسيلة للتحقق الامبريقي.
- التحقق الامبريقي هو عملية يتم من خلالها معرفة مدى مطابقة التوقعات أو الافتراضات للواقع.

2- معايير صياغة الفرضيات (خصائص الفرضيات الصالحة للاستخدام):

- الإيجاز والوضوح: أن تكون الفرضية مختصرة وواضحة قدر الامكان.
- ان تكون قابلة للاختبار: إمكانية جمع البيانات بالوسائل التي يحددها البحث حتى يمكن التحقق من صحة الفرضية أو عدم صحتها.
- أن تكون الفرضيات خالية من التناقض.
- أن تكون للفرضية أساس منطقي: أن تكون متسقة مع الحقائق المعروفة سواء كانت بحوثا أو نظريات علمية.
- أن نكون للفرضية قوة تفسيرية: يجب أن تعطي الفرضية تفسيراً للعلاقة بين المتغيرات.
- يجب أن تبين الفرضية العلاقة المتوقعة بين المتغيرات: العلاقة بين المتغير المستقل والتابع مثلا.
- أن تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي المسبق للباحث.

3- مصادر الفرضيات:



- المعرفة الواسعة والعالية: أي الخبرة الواسعة للتجارب والدراسات والأبحاث ، والتمرس ومرونة العقل والأفق الواسع، والإبداع، والثقافة، خصوصية العقل، هذه هي التي تبني الفروض المثمرة.
 - التخيل: الفكر المتعدد الجوانب، وسعة الخيال، يعطي فروض جيدة.
 - الدراسات السابقة: من المعروف أن العلم له صفة التراكمية، ويبدأ الباحث من حيث انتهى الباحثون الآخرون.
 - المجالات الأخرى: في المجال الرياضي يلجأ الباحثون إلى علم النفس أو علم الاجتماع، وغيرها من العلوم الأخرى المرتبطة للاستفادة من نظرياتها في وضع الفرضيات.
- 4- أهمية الفرضيات:
- الفرضيات طريقة لتحديد المشكلة: أي من خلال الفرضية يحلل الباحث المشكلة بعمق.
 - الفرضية تحدد العلاقة مع الحقائق: يساعد الفرض على جمع المعلومات والبيانات والحقائق الواضحة لحل مشكلة البحث.
 - الفرضية دليل على تنفيذ البحث: يساعد على تحديد الإجراءات المثلى لمنهج البحث.
 - خارطة طريق للباحث حول كيفية التنفيذ.
 - تمد الباحث بإطار عام للنتائج ويساعد على تنظيم المواقف الاختبارية والنتائج في ضوء الأهداف.
 - الفرضيات تعد وسائل فعالة لتطوير المعرفة:
- تمكننا الفرضيات من النظر إلى أبعد من حدود المعرفة الحالية، فعندما يقترح الباحث فرضيات معينة فإنه يخضعها للاختبار لتحديد مدى صحتها ويتم ذلك بمعزل عن رأى الباحث الشخصي، ومن ثم فإن عملية الاختبار تتسم بدرجة كبيرة من الموضوعية.
- 5- أنواع الفرضيات:
- فرضية البحث:
- هي بيان حول العلاقة التي يتوقع الباحث إيجادها نتيجة للبحث ويمكن أن تكون عبارة عن:



علاقة بين متغيرين، أو فرق متوقع بين متغيرات الدراسة.

1 5 من حيث عدد المتغيرات:

• فرضية وحيدة المتغير: تتضمن في صياغتها متغير واحد.
اتجاهات طلاب التربية البدنية نحو نظام ل.م.د. إيجابية.

• فرضية ثنائية المتغير: تتضمن في صياغتها متغيرين

مثال: هناك علاقة بين الذكاء والتحصيل لدى طلاب التربية البدنية.

• فرضية متعددة المتغيرات: يؤثر كل من السن والخبرة في مردود لاعبي كرة القدم.

2 5 من حيث قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات:

الفرضية الصفيرية:

نوع من الفرضية ينفي وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر أو ينفي الفرق بين المجموعات.

الفرضية البديلة:

يتوقع فيها الباحث وجود علاقة أو وجود فروق وفيها نوعين:

الفرضية البديلة الموجهة:

صياغة للفرضية مع تحديد اتجاه العلاقة " موجبة أو سالبة "، أو تحديد اتجاه للفروق بين المجموعات

الفرضية البديلة غير الموجهة:

صياغة للفرضية دون تحديد اتجاه للعلاقة أو الفروق بين المجموعات.

3-5 من حيث علاقة الفرضية بموضوع الدراسة:

الفرضية العامة: تجيب على السؤال الرئيسي للبحث.

الفرضية الجزئية: تجيب على الأسئلة الثانوية في البحث.

4-5 من حيث الأسلوب الاحصائي المناسب لاختبارها:



- الفرضية الارتباطية: هناك علاقة بين القلق والدافعية للإنجاز.
- الفرضية الفارقية: توجد فروق في التفاعل الاجتماعي بين الممارسين للرياضة وغير الممارسين.

6- اختبار الفرضيات:

6-1 قبول الفرضية:

تقبل الفرضية إذا استطاع الباحث أن يجد دليلا واقعيا ملموسا يتفق مع الفرض المقترح. إن التوصل إلى الأدلة يعني أن الباحث استطاع أن يجمع الأدلة التي تمكنه من قبول الفرض، وبذلك يقدم الباحث حلا للمشكلة.

6-2 التخلي عن الفرضية:

إن عدم وجود الأدلة التي تؤيد صحة الفرض لا يعني ان الفرض غير صحيح، فالباحث لا يعثر على الأدلة ليس لعدم وجودها، ولكن لأن إمكانياته لم تساعده في إيجاد هذه الأدلة، وفي مثل هذه الحالة يبقى الفرض قائما وإمكانية البحث عنه متوفرا. (محمّد عبد الحميد، 1983)

أما إذا استطاع الباحث أن يجد أدلة تعارض هذا الفرض وتثبت عدم صحته فإنه مضطر للتخلي عنه، ولا يستطيع الباحث أن يتمسك بفرضيات خاطئة.



المحاضرة الخامسة:

مناهج البحث العلمي

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمقياس.

..... ✓

..... ✓

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

.....-1

.....-2



مناهج البحث العلمي

1- المنهج التاريخي :

هو الطريق الذي يتبعه الباحث في جمع معلوماته عن الأحداث والحقائق الماضية، وفي فحصها ونقدها وتحليلها، والتأكد من صحتها وفي عرضها وترتيبها وتفسيرها، واستخلاص النتائج العامة منها والتي لا تنحصر فائدتها في فهم أحداث الماضي، وحسب بل تستدعي إلى المساعدة في تفسير الأحداث والمشاكل الجارية وفي التوجيه والتخطيط بالنسبة للمستقبل. (أحمد بدر، 1979)

2- أهمية المنهج التاريخي :

- _ يمكن استخدام المنهج التاريخي في حل مشكلات معاصرة على ضوء خبرات الماضي.
- _ يساعد على إلقاء الضوء على اتجاهات حاضرة ومستقبلية.
- _ يتيح الفرصة لإعادة تقييم البيانات بالنسبة لفروض معينة أو نظريات أو تعميمات ظهرت في زمن الحاضر والماضي.

3- خطوات البحث التاريخي:

- _ اختيار الموضوع: لاختيار الموضوع لا بد من توفر شروط البحث.
- _ الميل النفسي (الرغبة).
- _ القدرة (المؤهلات العلمية، اللغة... إلخ).
- _ الموضوع: يشترط في الموضوع أن يكون إما جديدا لم يدرس من قبل ويحتاج إلى دراسة.
- أن يكون مدروسا بشكل خاطئ يحتاج إلى تصحيح.
- أن يكون مدروسا بشكل ناقص يحتاج إلى تكملة.

4- وضع خطة البحث .

1-4 ضبط قائمة المصادر والمراجع:

- يستحسن الانطلاق من مرجع أو دراسة حديثة أو أكثر لينظر في مراجع ومصادر هذه الأخيرة ، وهذا ليكون قائمة للمصادر والمراجع.

- ترتيب المصادر والمراجع (زمني، علمي)



2-4 جمع البيانات و المعلومات:

1-2-4 المصادر الأولية (المصادر): عبارة عن سجلات مثل (مذكرة يومية أو اثر أو خريطة)، ويتميز المصدر الأولي بأن معده كان مشاهدا شخصيا (عايش الحدث) أو مشاركا للحدث التاريخي(صنع الحدث) المذكور في المصدر، أو كان قريبا من زمن الحدث، وأي موضوع أو سجل لفظي من هذا النوع يمكن اعتباره مصدرا أوليا للبحوث التاريخية.

وتعطينا المصادر الأولية الأساس للحقائق التي يقدمها لنا المؤرخون، ويمكن تعريف الحقائق التاريخية بأنها البيانات التي يعتبرها المؤرخون حقيقة (أي صادقة) ومتعلقة بأوصاف الظاهرة موضوع البحث وتفسيراتها.

2-2-4 المصادر الثانوية (المراجع): وتشمل هذه المصادر ما يروي شخص من معلومات نقلها عن شخص آخر شاهد فعلا واقعة معينة في الماضي أو شارك فيها ويشهد أيضا بكفاية روايته، وهي معلومات غير مباشرة تنقل من المصادر الأولية، سواء كانت أشخاصا أو كتباً أو مراجع مكتوبة أو مطبوعة .

3-4 نقد المصادر: النقد الظاهري والنقد الباطني :

1-3-4 النقد الظاهري(الخارجي):

أ- نقد المصدر : تعين شخصية المؤلف وتحديد زمان التدوين ومكانه .

يمكن للمؤرخ أن يتعرف على كاتب الأصل التاريخي المخطوط بدراسة نوع الورق والخط والحبر واللغة والأسلوب والمصطلحات الخاصة بالعهد التاريخي وبدراسة المعلومات التاريخية الواردة به.

_ ربما يحتوي الأصل التاريخي على معلومات في حوادث رآها شاهد عيان بعينه أو عن معلومات سمع بها ونقلها عن الغير، فينبغي أن تحدد الباحث بقدر المستطاع أجزاء الأصل والتي دونها الكاتب بناء على ما شاهده بنفسه وتعد أصلا من الطبقة الأولى ، كما يحدد أفراد الأصل التي اعتمد عليها الكاتب في تسجيلها عن العصر ويعد أيضا من أصلا من الطبقة الثانية.

_ معرفة كل من الذي دون فيه الأصل التاريخي.

- بعد الزمن الذي وقع فيه الحادث وبين تدوين أخباره، فالذاكرة تخون الإنسان، وكلما بعد الكاتب عن زمن وقوع الحادث تعرض لأن يفوته قليل أو كثير من التفاصيل الخاصة.

_ يعين التاريخ الذي لا يمكن أن تكون الوقائع وقعت قبله.

_ يعين التاريخ الذي لا يمكن أن تكون الوقائع وقعت بعده.



مكان الأصل التاريخي : هل التدوين كان في مكان حدوث الواقعة أم بعد، يجعل الباحث قادرا على تصور الوقائع تصورا صحيحا أم أن التدوين كان بعيدا.

_ يتدخل القرب والبعد عن مكان الحوادث في نقده المعلومات الواردة في الأصل التاريخي.

ب- نقد التصحيح: للتأكد من صحة وصدق الوثيقة

الحالة الأولى: أن يكون أمام الباحث الأصل الأول، ويمكن التحقق من ذلك بملاحظة نوع الورق والحبر، وبدراسة خط المؤلف ولغته ومعلوماته.

الحالة الثانية: نسخ مضاهية للنسخة الأصلية، دونت بخط مؤلف آخر وقرأها عليه فأجازها.

الحالة الثالثة: نسخ كتبت في عصر المؤلف ، وقرأت على ثقة عرفوا المؤلف وعایشوه، وأثبتوا صحة المعلومات الموجودة في النسخ.

الحالة الرابعة:

ضباع الأصل الأول، بقاء عدة نسخ منقولة فيها تشابه وخلط، فيجب اختيار أفضل النسخ .

2-3-4 النقد الباطني :

- تحليل محتويات الأصل التاريخي بالنقد الباطني الإيجابي للتحقق من معني الألفاظ ومن قصد المؤلف ما كتبه .

_ تحليل الظروف التي دون فيها الأصل التاريخي والضروري لإثبات صحة المعلومات المدونة.

أ- النقد الباطني الإيجابي :

_ تفسير ظاهر النص وتحديد المعني الحرفي له .

_ إدراك المعني الحقيقي للنص ومعرفة غرض المؤلف مما كتبه .

- تحديد المعني الحرفي عبارة عن عملية لغوية، لغة العصر التاريخي الذي يرجع إليه ذلك النص .

-تفسير اللغة من عصر إلى عصر، فقد تختلف معاني الكلمات من مكان لآخر، فينبغي معرفة اللغة أو اللهجة المحلية التي وجدت في منطقة معينة، إضافة أن لكل كاتب طريقتة الخاصة في التفسير، فينبغي الإلهام بلغة الكاتب وأسلوبه،



- ينبغي ألا تفسر كل كلمة أو جملة ما بذاتها فحسب، بل ينبغي أن تفسر في ذاتها وفي نطاق سياقها العام للنص التاريخي.

ب- النقد الباطني السلبي :

_ التعرف على شخصية المؤلف، معرفة عواطف المؤلف وعاداته وأهوائه ونسبه ومستواه كل ذلك يباعدا من عوامل الكذب أو الخطأ والظروف التي ارتبطت بكتابة الأصل التاريخي .

_ التثبيت من ظروف المؤلف وعدالته وهل كذب أم لم يكذب .

_ التثبت من ظروف المعلومات التي أوردها ومبلغ دقتها وهل أخطأ المؤلف وهل خدع شأنها أم لم يخدع .

_ هل وجد كاتب الأصل التاريخي في مركز اضطر إلى الكذب ومخالفة الحقيقة، وهل وجدت ظروف فوق طاقته اضطرته إلى ذلك ؟

_ قد يميل إلى أسرة أو حزب أو طبقة اجتماعية أو دولة أو شعب أو مدينة معينة، وقد يكون من أنصار مذهب سياسي أو ديني أو فلسفي أو اقتصادي معين، فهل أعطي معلومات كاذبة يخدم لها مصلحة شعب أو حزب أو دولة.

_ قد يخالف كاتب الأصل الحقيقة التاريخية بسبب غروره الشخصي أو غرور جماعة ينتمي إليها والتي تهمه مصلحتها، كي يحمل القارئ بأن صور جماعته يستحقون الإعجاب والتقدير... الخ

_ قد يصل من كتابته إلى إرضاء الجمهور أو على الأقل عدم إزعاج الرأي العام، فيورد أخبار وآراء تناسب ذوق الجمهور ورغبته، حتى ولم يقتنع بصحتها.

5- النقد الظاهري : يمكن الاسترشاد بالمضامين الآتية للتأكد من صحة ومصدر الوثيقة

_ هل تطابق لغة الوثيقة وأسلوبها وخطها وطباعتها أعمال المؤلف الأخرى، والفترة التي كتبت بها الوثيقة؟

_ هل يكتب عن أحداث أو أشياء أو أماكن لم يكن ليستطيع أن يعرفها شخص عاش في ذلك العصر.

_ هل غير أي شخص من المخطوط عن عمد أو عن غير عمد وذلك بنسخة بغير دقة أو الإضافة إليه، أو حذف فقرات منه ؟



_ هل هذه المسودة أصلية للكتاب أو نسخة منقولة عنها، وإذا كانت النسخة منقولة فهل تطابق الأصل حرفيا ؟

_ إذا كان المخطوط غير مؤرخ أو المؤلف مجهولا، فهل توجد في الوثيقة دلائل داخلية قد تكشف عن أصولها ؟

_ ماهي شخصية المؤلف، وأخلاقه وسماته الشخصية ومكانته ومدى اهتمامه بالأحداث التي يكتب عنها، ومدى كفايته التي تمكنه من ملاحظة وفهم الوقائع والأحداث وتسجيلها ؟

6- النقد الباطني : يمكن الاسترشاد بالمضامين الآتية للتأكد من معنى البيانات والظروف التي كتبت فيها.

- ما الذي يعنيه المؤلف من كل كلمة أو عبارة ؟

- هل العبارات يمكن الوثوق بها ؟

- هل كتب هذه الأحداث بناء على ملاحظه مباشرة أم على رواية مسموعة عن الآخرين ؟

- هل أدى به التوتر أو عامل السن أو الظروف الصحية إلى ارتكاب أخطاء في ملاحظته وتقديره .

- هل كتب الوثيقة وقت الملاحظة أو بعدها بأسابيع أو أشهر أو سنين ؟

- هل يوجد ما يؤثر في موضوعية كتابته، مثل التعصب ضد جماعة أو ديانة أو جنس أو شخص أو حزب أو فئة اجتماعية أو اقتصادية أو جماعة مهينة أو عصر تاريخي أو فلسفة معينة ؟

- هل كان غرضه كسب عطف الأجيال التالية أو إرضاء جماعة معينة أو إغضاها ؟

- هل توجد روايات لملاحظين آخرين أكفاء ذوي أصول وتكوين مختلف تتفق مع روايات المؤلف ؟

7.- تحليل وتسبب أحداث التاريخ:

بعد الانتهاء من تقرير الرسالة انطلقا من المصادر ينتقل الباحث إلى المراجع ليطعم بها كتابته، وقد يقوم الباحث برفض بعض الدراسات أو نقدها أو تصحيح بعض الأخطاء الواردة فيها انطلقا من مصادره

كما يجب على الباحث ألا يكتفي بمجرد سرد الروايات والأحداث التاريخية خالية من التسبب والتحليل أي ذكر الأسباب والعلل التي ساهمت في وقوع تلك الحوادث، وعليه أن يجتهد في إبراز آرائه الشخصية فيما يرتأيه من أسباب وعلل.



المحاضرة السادسة:

المنهج الوصفي

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمقياس.

..... ✓

..... ✓

أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

.....-1

.....-2



المنهج الوصفي

2-المنهج الوصفي

تمهيد:

يعتبر المنهج الوصفي أكثر أنواع البحوث استخداماً في الأبحاث السلوكية حيث يركز على دراسة الحاضر بتتبع ظاهرة الدراسة ووصفها وصفاً نوعياً وكمياً، ومن ثم تفسيرها تفسيراً دقيقاً في ضوء ما تجمع لدى الباحث من معلومات بشأنها.

تعريف: المنهج الوصفي هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها .

والبحث الوصفي لا يقف عند وصف الظاهرة بل يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يفسر البيانات ويقارن ويقيم أيضاً، وذلك بهدف التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن الظواهر المدروسة.

أنماط البحوث الوصفية:

1- البحوث المسحية:

هو النوع الذي يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما واقعة بقصد التعرف عليها من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، وتستخدم فيه مختلف أدوات البحث العلمي للحصول على المعلومة مثل الاستبيان، المقابلة، الملاحظة، الاختبارات

ومن أنواع البحوث المسحية:

أ- المسح المدرسي: يتعلق بدراسة المشكلات المرتبطة بالميدان التربوي من (مؤطرين، طلاب، المناخ التعليمي، طرائق تدريس...)

ب- المسح الاجتماعي: يتعلق بدراسة موضوعات اجتماعية كعادات أفراد المجتمع واتجاهاتهم نحو مختلف القضايا الأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية... والفروق بين فئاته.

ت-الرأي العام: الرأي العام تعبير الجماعة عن آرائها، ومشاعرها، وأفكارها، ومعتقداتها، واتجاهاتها نحو موضوع معين في وقت معين.

ث- تحليل العمل: دراسة المعلومات والمسؤوليات المرتبطة بعمل معين.



ح- تحليل المضمون : تختلف عن الدراسات المسحية السابقة (المسح المدرسي- الاجتماعي – الرأي العام – تحليل العمل) الاعتماد على الاتصال المباشر مع المصادر البشرية التي تمتلك المعلومة التي يريدها الباحث أما دراسات المضمون تتم بطريقة غير مباشرة حيث يكتب الباحث باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع البحث في مثل: (السجلات، القوانين ، برامج التلفاز، الصحف) أي المواد التي تحوي المعلومات التي يبحث عنها الباحث

2- البحوث التتبعية: وهي تلك البحوث التي تتبع ظاهرة ما لدى شخص أو مجموعة أشخاص أو بيئة معينة وتشمل:

1-2 - دراسات النمو: تهتم بدراسة التغيرات التي تحدث للظواهر ومعدل هذه التغيرات والعوامل التي تؤثر عليها كدراسة النمو اللغوي أو الحركي أو العقلي لدى الأطفال وهي تأخذ شكلين:

أ- الدراسة الطولية: باختيار مجموعة من الأطفال مثلاً ومتابعة نموهم في أعمال مختلفة.

ب- الدراسة المستعرضة: باختيار أكثر من مجموعة من الأفراد في أعمال زمنية مختلفة.

2-2 دراسات الاتجاه: تهدف إلى دراسة ظاهرة ما في واقعها الحالي ومتابعة دراستها على مدى فترة زمنية قادمة بغية التنبؤ بما سيحدث مستقبلاً. (حسن أحمد الشافعي، 1999)

3- بحوث العلاقات المتبادلة:

تهتم بدراسة العلاقة بين الظواهر وتحليلها لمعرفة الارتباطات الداخلية فيها والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى وتأتي هذه البحوث في ثلاثة أنماط هي:

أ. أسلوب دراسة الحالة: سواء لفرد أو جماعة أو مؤسسة حيث ندرس واقعها وماضيها ومجمل علاقاتها وارتباطاتها بهدف التقييم أو فهم ظاهرة ما.

ب. أسلوب الدراسات السببية المقارنة: حيث يتتبع الباحث من خلاله ظاهرة ما والعوامل التي تؤثر أو تتأثر بها من خلال دراسة هذه الظاهرة لدى عدد من المجموعات المتشابهة .

ت. أسلوب الدراسات الارتباطية:

يركز هذا الأسلوب على دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر ومعرفة درجة تلك العلاقة واتجاهها (طردية أم عكسية).



المحاضرة السابعة:

المنهج التجريبي

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمقياس.

..... ✓

..... ✓

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبليّة عن المحاضرة:

.....1-

.....2-



المنهج التجريبي

1-التجريب:

هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحادث ما وملاحظة التغيرات في الحادثة نفسها وتفسيرها، والتجريب يبحث عن السبب وعن كيفية حدوثه.

- إن البحث التجريبي يتضمن محاولة لضبط العوامل الأساسية المؤثرة في تغيير المتغيرات التابعة في التجربة إذا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بصدد تحديد تأثيره في المتغير أو المتغيرات التابعة وقياسه
- يسمى المتغير الذي يتحكم فيه الباحث بالمتغير المستقل أو المتغير التجريبي، أما نوع الفعل أو السلوك فيسمى بالمتغير التابع.
- تتضمن التجربة في أبسط صورها متغيرا تجريبيا واحدا ومتغيرا تابعا، ويمكن ان تشمل على أكثر من متغير مستقل وأكثر من متغير تابع.
- عند إجراء البحوث التجريبية فإن الباحث يواجه بعدد كبير من المتغيرات المؤثرة في التجربة غير المتغير المستقل والتي تسمى (المتغيرات الدخيلة)، وهذه المتغيرات يجب ضبطها أو التقليل من تأثيرها في التجربة لضمان معرفة تأثير المتغير التجريبي وحده في التجربة.
- مثال: برنامج لتطوير مهارات كرة السلة.

-يجب ضبط: (الطول، الخبرة السابقة، الجنس، التدريب خارج التمرين).

2-الإجراءات التي يقوم بها الباحث لتعميم التجربة:

- بناء تصميم تجريبي يتضمن الإجراءات لإثبات فرضياته.
- الإجراء الفعلي عن طريق إدخال المتغير المستقل.
- ملاحظة ما ينتج من آثار المتغير المستقل (النتائج).

3-خطوات تنفيذ المنهج التجريبي:

- التعرف على المشكلة وتحديدها وصياغتها، وصياغة العنوان.

- صياغة الفرضيات



- تحديد البيانات وتنظيمها: تحديد المعلومات والبيانات والجداول والرسوم والأشكال وتنظيمها في الرسالة . كذلك اختيار تصميم لاختبار نتائج التجربة .

- تطبيق مبدأ الدلالة لتحديد مدى الثقة من التجربة: وهو استخدام طرائق إحصائية لتحديد مدى الثقة من التجربة التي أجراها الباحث (الصدق والثبات والموضوعية).

- تصميم وإجراء التجربة والشروط اللازمة لها يستلزم إجراء التجربة وتصميمها شروطا يجب ان تتوافر والشروط هي:

- السيطرة على المراحل التجريبية: إضافة للمجموعة الضابطة توجد عدة وسائل أخرى تساعد في دقة الاختبار لتقليل الخطأ من هذه الوسائل:

- العينات: (الاختيار العشوائي، تقارب الأعمار، توحيد الجنس، التكافؤ في مستوى القابلية البدنية، الرغبة والاندفاع لدى أفراد العينة...).

- الأسلوب: (استخدام الأسلوب العلمي في التجربة).

- الباحث: يجب ان يمتلك المؤهلات الفنية والعملية لإجراء التجربة.

- الأدوات والأجهزة: دقة عمل الأدوات والأجهزة يعطي نتائج صحيحة.

ضبط التجربة: هي عملية ضبط العوامل والمتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع من أجل التأكد من أن الأثر الذي نتج عن التجربة يعود للمتغير المستقل فقط ، لذا على الباحث أن يتعرف على المتغيرات والعوامل الأخرى التي تؤثر في المتغير التابع . (أحمد بن مرسل، 2005)

4- العلامات المسببة لضبط التجربة :

أ - المتغير المستقل (الأثر): وهو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير

التابع ، وهو السبب أو الأثر وهو الذي يسبق النتيجة.

ب- المتغير التابع: وهو العامل الذي ينتج عن تأثير المتغير المستقل ويسمى العامل أو المتغير الناتج.

ت- العوامل المحيطة: هي العوامل أو المتغيرات الدخيلة المحيطة بالتجربة والتي تؤثر في النتيجة (المتغير التابع)، وكذلك تؤثر في المتغير المستقل .

العوامل التي يجب ضبطها:

- ضبط المجتمع الأصلي للعينة.



- ضبط الإجراءات التجريبية.

- المؤثرات الخارجية.

5- المتغيرات في البحث التجريبي:

1-5 المتغيرات الخاصة بالمفحوصين:

وهي تتمثل في الخصائص الموجودة في الأفراد الذين ستجرى عليهم الدراسة، كالجنس والمستوى التعليمي، وغير ذلك من الخصائص، ومن الطبيعي أن يتم اختيار أفراد مجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من مجتمع واحد، بحيث تتشابهان أو تتماثلان في جميع المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع.

2-5 المتغيرات الخاصة بإجراءات التجربة:

إن الغرض الأساسي للتجربة هو أن يتبين أثر المتغير التجريبي على المتغير التابع. المسلم به هو أن المتغير التجريبي يجب أن يتم تحديده بدقة، بحيث تتوفر فيه درجة كافية من القوة والتأثير، بما ينتج عنه تغيرات معينة في المتغير التابع، يمكن ملاحظتها وقياسها. من جهة أخرى فإن تناول المتغير التجريبي واستخدامه يجب أن يكون بطريقة موحدة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، على سبيل المثال إذا كان المتغير التجريبي يتناول وسيلة تعليم معينة، فإن الوسيلة هي التي تستخدم في المجموعتين.

3-5 المتغيرات الخارجية:

يمكن أن يكون لها أثر في العامل التجريبي:

الاختلاط بين المجموعة التجريبية والضابطة، حيث يترتب عليه استفادة المبحوثين في المجموعة الضابطة من المبحوثين في المجموعة التجريبية من خبرات معينة بما يؤثر في أدائهم أثناء القياس البعدي.

الوقت المخصص لإجراء التجربة، الظروف والخصائص المتعلقة بهذا الإجراء والكيفية التي يتم بها.

6- أنواع المتغيرات:



- المتغير المستقل.
- المتغير التابع.
- المتغير الدخيل.
- المتغير المضبوط.
- المتغير المعدل

يصنف إلى: 1-6 المتغير المستقل:

أ. متغيرات مستقلة لا تخضع لمعالجة الباحث:

وهي متغيرات خصائص الافراد كالجنس والنوع والعمر والذكاء نتحكم فيها بشكل غير مباشر أي بالانتقاء والتصنيف وتحليل الأثر.

ب- متغيرات مستقلة تخضع لمعالجة الباحث:

وهي التي يتحكم فيها الباحث بالتعديل والتغيير تبعا لتصميم التجربة فتسمى المتغيرات التجريبية.

- هناك طرق لمعالجة المتغير المستقل:

أ. وجود أو غياب المتغير: تتعرض إحدى المجموعتين للمعالجة بالمتغير المستقل في حين أن

المجموعة الأخرى لا تتعرض لهذه المعالجة.

ب. الاختلاف في كمية المتغير: كميات مختلفة من المتغير لعدة مجموعات.

نوع المتغير المستقل: تقديم أنواع مختلفة من المتغير، كتقديم أكثر من طريقة في التدريس، طرق التدريب ..إلخ

2-6 المتغيرات التابعة: وهي النتيجة، والتي تعبر عنها استجابات الأفراد، وهي تابعة لأنها تتبع المتغير المستقل في التغيير:

- وصفية مثل استجابات لفظية لاختبار بقعة الحبر.
- كمية مثل زمن الأداء.

3-6 المتغيرات المعدلة:

يعرف بأنه المتغير الذي قد يغير في الأثر الذي يتركه المتغير المستقل في التابع، إذ يعتبره الباحث متغيرا مستقلا ثانويا في الدراسة، ولذلك فالمتغير المستقل يقع تحت سيطرة الباحث.



مثال:

إذا كان غرض الباحث تقصي أثر طريقة تدريس معينة على تحصيل الطلبة وكانت الدراسة من الجنسين، قد يشعر الباحث أن طريقة التدريس على تحصيل الطالب ربما يعتمد على جنسه.

4-6 المتغيرات الدخيلة:

هي التي تؤثر في النتيجة وليست محل الدراسة، ولا يستطيع الباحث أن يوقف أثره، وقد ترجع لخصائص الأفراد أو ظروف التجربة أو ظروف خارجية.

مثال: إذا كان غرض الباحث تقصي أثر طريقة تدريس معينة على تحصيل الطلبة، فإن الباحث يتساءل عن وجود بعض المتغيرات التي تؤثر على التحصيل مثل القلق، الطموح، قوة الذاكرة...إلخ.

5-6 المضبوطة:

هو ذلك المتغير الذي يريد الباحث أن يلغي أثره على التجربة، لأنه يشعر بأنه تحت سيطرته، ولكنه يشعر بأن ضبطه سيقبل من مصادر الأخطاء في التجربة، ويتم الضبط بطريقة الاختيار العشوائي، أو الحذف.

مثال: إذا كان غرض الباحث تقصي أثر طريقة تدريس معينة على تحصيل الطلبة، فقد يرى الباحث أن عدم التجانس في الذكاء يمكن أن يؤثر على النتيجة، ولذلك يختار الباحث الطلاب بصورة عشوائية.

7- الضبط في المنهج التجريبي:

العمل على عزل أو تثبيت أثر المتغيرات الخارجية أو الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع أو ترتبط به. أما المتغيرات التي ينبغي على الباحث ضبطها فهي:

أولاً: متغيرات شخصية: وهي المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية التي تختلف من فرد لآخر أو الفروق الفردية مثل الذكاء والاستعداد...إلخ.

ثانياً: متغيرات بيئية: وهي المتغيرات المتعلقة بظروف التجربة وإجراءاتها وأدواتها.

• الطرق الفيزيقية:



تستخدم طرق متعددة من التحكم الفيزيقي لكي نخضع جميع المفحوصين لنفس الدرجة من التعرض للمتغير المستقل، أو لضبط المتغيرات غير التجريبية التي تؤثر في المتغير التابع:

• وسائل ميكانيكية: مثل توفير خصائص فيزيقية معينة للمكان الذي تجرى فيه التجربة من حيث الاضاءة أو التهوية أو عزل الصوت الخارجي.

• الوسائل الكهربائية:

هي استعمال الكهرباء والأدوات العاملة بها من أجل التحكم لضبط المتغيرات.

• الطرق الانتقائية:

تستخدم هذه الطرق لتحقيق درجة مقبولة من التكافؤ بين أفراد المجموعات التجريبية والضابطة بالنسبة للمتغيرات المؤثرة في التجربة، ومن هذه الطرق العشوائية، طرق المجموعات المتكافئة.

وينبغي في كل الحالات أن يراعي الباحث تحقيق التكافؤ بين المجموعات المستخدمة، وهناك أساليب عدة لتحقيق هذا التكافؤ منها:

• الانتقاء العشوائي لأفراد المجموعات التجريبية والضابطة:

يؤدي أسلوب الاختيار العشوائي إلى تحقيق المساواة بين احتمالات الاختيار لكل فرد من أفراد المجتمع الأصل.

• التكافؤ المبني على أسس إحصائية:

يتم التكافؤ هنا على أساس متوسطات درجات المجموعات التجريبية والضابطة وانحرافاتها المعيارية للمتغيرات المؤثرة في المتغير التابع ما عدا المتغير المستقل.

• طريقة الأزواج المتماثلة:

تتطلب هذه الطريقة أن يُختار الأفراد على أساس أزواج بحيث تكون خصائص الفردين في كل زوج متماثلة في السن والذكاء وغيرها من المتغيرات المؤثرة في نتائج التجربة، ويُعين عشوائياً واحداً من كل زوج للمجموعة الضابطة ويوضع الفرد الآخر في المجموعة التجريبية.



• طرق الضبط الإحصائي:

تستخدم في الحالات التي يصعب على الباحث أن يضبط فيها المتغيرات بالطرق الفيزيائية أو الانتقائية، وتفيد هذه الطرق بصفة خاصة في المواقف التي تساهم فيها متغيرات متعددة في إحداث أثر معين، ويمكن في مثل هذه الحالة استخدام وسائل إحصائية مثل: الارتباط الجزئي وتحليل التباين.

8-أنواع التصاميم :

1-8 التصاميم التجريبية الحقيقية:

•تصميم المجموعة الضابطة باختبار بعدي:

نختار عينة ويتم توزيع المشاركين على مجموعتين تجريبية وضابطة توزيعا عشوائيا، حيث يفترض أن التوزيع العشوائي يضمن (نظريا) تكافؤ المجموعتين، وتعرض المجموعة التجريبية للمعالجة بينما لا تتعرض المجموعة الضابطة للمعالجة، وتحاول اكتشاف الفروق بين المجموعتين من خلال القياس البعدي.

•تصميم المجموعة الضابطة باختبار قبلي وبعدي:

عندما نشك بتكافؤ المجموعتين قبل البدء بالتجربة، حتى لو استخدمنا التوزيع العشوائي....
لماذا؟

لأن التوزيع العشوائي يضمن لنا تساوي أو تكافؤ المجموعتين نظريا وليس تطبيقيا.

وعليه يتم تطبيق الاختبار قبل وبعد التجربة لتحقيق ذلك التكافؤ نظريا وتطبيقيا.

، ثم المقارنة بين البعدي لكل مجموعة على حده وبهنا هنا المقارنة بين القياس القبلي و
المجموعتين (قبليا للتكافؤ وبعديا للمقارنة)

•- طريقة تدوير المجموعات:

تستخدم هذه الطريقة في المواقف التي لا يتيسر فيها إلا عدد محدود من المفحوصين، أو
حينما يرغب الباحث في المقارنة بين أساليب وطرق مختلفة.



•التصاميم متعددة المجموعات: يتميز هذه التصميم بوجود مجموعات متعددة تتعرض فيها كل مجموعة إلى مقادير مختلفة من المعالجات التجريبية ولا تتعرض المجموعة الضابطة لمعالجة تجريبية، ثم عمل اختبار قبلي بغرض التكافؤ للمجموعات ثم المعالجة التجريبية للمجموعات التجريبية فقط ثم اختبار بعدي لجميع المجموعات ويقارن نتائج قياس الاختبارين قبل وبعد التجربة للجميع.

•تصميم سولومون ذو الأربع مجموعات:

، ثم تقسم إلى ، يتم تعيين الأفراد على المجموعات تعيينا عشوائيا في هذا النوع من التصميم ، وذلك بهدف ضبط أثر الاختبار أربع مجموعات مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطتان ، تختبر المجموعة التجريبية الأولى والضابطة الأولى اختبارا قبليا دون القبلي على المتغير التابع تطبيقه على التجريبية الثانية والضابطة الثانية ، لذلك يتمكن الباحث من معرفة أثر المتغير المستقل مع الاختبار القبلي وإثره يدونه.

2-8 التصميمات شبه التجريبية:

تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي بعدي:

قياس قبلي معالجة تجريبية قياس بعدي

مثلا: تأثير برنامج علاجي على سلوك ما

المشكلة ان التغير قد ينتج من التاريخ الفردي للفرد والنضج والخبرة وإعادة الاختبار وليس المعالجة التجريبية اذن هو تصميم ضعيف.

- تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة:

حيث يختار الباحث مجموعة من الافراد يطبق عليهم المعالجة وأخري لا يقدم لها المعالجة تسمى ضابطة وهي غير متكافئة لأنها لا تتكافئ مع الاصيلي في بقية الخصائص.

- تصميم السلاسل الزمنية:

حيث يلاحظ السلوك ويقاس على فترات زمنية متساوية ثم تقدم المعالجة التجريبية ثم يقاس السلوك على فترات زمنية متتالية.



ق1 ق2 ق3 المعالجة التجريبية(م) ق4 ق5 ق6

9- الصدق الداخلي والخارجي للبحوث:

أولاً: الصدق الداخلي:

يكون البحث صادقاً بالدرجة التي يمكن أن يعزى فيها الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى المعالجة (المتغير المستقل) وليس إلى متغيرات أو عوامل دخيلة كانت قد أثرت قبل المعاملة أو في أثنائها بصرف النظر عن مصدر هذه العوامل، وهناك عدد من العوامل المؤثرة في الصدق الداخلي للبحث، وهي:

- التاريخ: فالفترة الزمنية التي تحدث خلالها التجربة قد تفسح المجال لتأثير بعض العوامل الخارجية على المتغير التابع إلى جانب التجربة مما يغير من واقع النتائج التي يمكن الحصول عليها.
- النضج: قد تحدث تغيرات بيولوجية أو نفسية أو عقلية على الفرد نفسه الذي يخضع للتجربة في أثناء فترة التجربة مثل التعب والنمو بحيث تؤثر إيجاباً أو سلباً على نتائج البحث.
- موقف الاختبار: قد يؤثر الاختبار القبلي الذي يطبق على مجموعات الدراسة لضرورة تقتضيها طبيعة البحث على الاختبار البعدي خاصة إذا كان هناك تشابه بين نوعي الاختبار، ويزداد تأثير الاختبار القبلي على الاختبار البعدي بنقصان الفترة الزمنية بين تطبيق الاختبارين على أفراد المجموعة التجريبية، ولو حاول الباحث زيادة الفترة الزمنية بين تطبيق الاختبار القبلي والاختبار البعدي، فقد يقع في تأثير عامل أو عوامل أخرى تؤثر في الاختبار من جوانب أخرى كالتاريخ والنضج.
- نوعية الأداة: وإذا ما اقتضت طبيعة التجربة اختلاف أداة القياس المستخدمة من أجل قياس الأداء القبلي والأداء البعدي، فربما أثر ذلك على قياس أداء أفراد عينة التجريب على أداتي القياس. وهنا يعزى الفرق أو جزء منه إلى اختلاف أداة القياس القبلية عن أداء القياس البعدي.
- الاختيار: كأن يكون توزيع الأفراد على المجموعتين التجريبية والضابطة غير متكافئ.
- الإهدار: قد يخسر الباحث بعض أفراد عينة البحث خلال فترة التجريب خاصة إذا كان نوع التجربة من تجارب الفترة الزمنية الطويلة..

ثانياً: الصدق الخارجي:



هناك عوامل تؤثر في الصدق الخارجي للبحث من أبرزها:

- تفاعل الاختبار مع التجربة: إذا قام الباحث بإخضاع مجموعات دراسته لاختبار قبلي فقد تتعرف هذه المجموعات على طبيعة التجربة قبل تطبيقها ويصبح الأفراد أكثر حساسية خلال التجربة للنقاط الواردة في الاختبار القبلي.
- تفاعل الاختبار مع التجربة: وإذا كانت مجموعات الدراسة لا تمثل تمثيلاً صادقاً للمجتمع الأصلي للدراسة أو أنها تمثل فقط فئة من فئاته فربما كانت هذه العينة أكثر أو أقل قدرة على التفاعل مع الموقف التجريبي، وعندئذ يصعب تعميم النتائج إذا لم يتم التقسيم عشوائياً أو لم يتم الاختيار العشوائي لعينة الدراسة.
- تفاعل الظروف التجريبية مع التجربة: قد تؤثر الإجراءات التجريبية التي يقوم بها الباحث على مشاعر مجموعات التجريب واتجاهاتهم بشكل يجعل الموقف شبه مصطنع خاصة إذا ما حاول الباحث زيادة مستوى الضبط التجريبي حرصاً على زيادة الصدق الداخلي للبحث على حساب الصدق الخارجي.
- تفاعل المواقف التجريبية: إذا ما أخضع الفرد الواحد لأكثر من عملية تجريب خلال فترة زمنية محددة، فإن أثر التجارب السابقة قد تؤثر إيجاباً أو سلباً على



المحاضرة الثامنة:

الدراسة الاستطلاعية، المجتمع والعينة.

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمقياس.

..... ✓

..... ✓

أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

.....-1

.....-2



الدراسة الاستطلاعية، المجتمع والعينة.

1 - الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في الدراسة الميدانية، لابد على الباحث معرفة الظروف التي سيتم إجراء البحث فيها، تسمى هذه الخطوة بالدراسة الاستطلاعية.

2-1 أهمية الدراسة الاستطلاعية:

- يمكن من خلال الدراسة الاستطلاعية تقصي الوضعية الحقيقية للمشكلة المطروحة.
- توفر الاقتصاد في الجهد والوقت لإجراء الدراسة الأساسية.

3-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- ملائمة أدوات البحث.
 - التأكد من صلاحية أدوات البحث.
 - تعتبر اختباراً أولياً للفروض.
- 2 - المعاينة: مجموعة من العمليات تسمح بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين العينة.

1-2 المعاينة الاحتمالية:

نوع من المعاينة يكون فيها احتمال الانتقاء معروفاً بالنسبة إلى كل عنصر من عناصر مجتمع البحث والذي يسمح بتقدير درجة تمثيلية المجتمع.

2-2 المعاينة غير الاحتمالية:

نوع من المعاينة يكون فيها احتمال انتقاء عنصر من عناصر مجتمع البحث ليصبح في العينة غير معروفاً، والذي لا يسمح بتقدير درجة تمثيلية العينة المعدة بهذه الطريقة.

3 - العينة:

تعريف: هي مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائصه، تختار بإحدى الطرق: 1-3 المعروفة.



2-3 خطوات اختيار عينات البحث:

هناك عدد من الخطوات الضرورية الواجب اتباعها في اختيار وانتقاء عينات البحث يمكن أن نوضحها فيما يلي:

- أ. تعريف المجتمع: يطلب من الباحث في هذه المرحلة تحديد المجتمع الأصلي ومكوناته الأساسية، تحديدا واضحا ودقيقا.
- ب. تحديد خصائص المجتمع:

يعطي الباحث وصفا عاما لمجتمع الدراسة، وعند تحديد خصائص المجتمع نضع قائمة بهذه الخصائص من وجهة نظر الدراسة، أي من وجهة نظر المتغيرات التي تتناولها الدراسة، وتتغير هذه الخصائص طبقا لأهداف الدراسة فقد تقل أو تزيد هذه الخصائص، ويجب على الباحث أن يحدد المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تؤثر في نتائج دراسته، وبعد الانتهاء من هذه الخطوات يصبح لدى الباحث تصور واضح لجميع خصائص المجتمع الذي يختار منه عينته.

ت. اختيار نوع العينة:

في هذه المرحلة ينتقي الباحث النموذج المطلوب لبحثه ، فإذا كان المجتمع الأصل متجانسا في الخواص، من حيث الخواص والسمات المطلوب دراستها والتعرف على معالمها، فأى نوع من الغرض يفى بالغرض، أما إذا برزت اختلافات وظهر التباين، فإن شروط محددة في العينات مطلوب توفرها في هذه المجال، كأن تكون عينة طبقية تناسبية، أو عينة حصصية...إلخ.

ث. اختيار حجم العينة:

بعد تحديد حجم وعدد وحدات المجتمع الأصلي للدراسة، يحدد الباحث حجم العينة المطلوب.

3-3. أنواع العينات:

أ. العينات الاحتمالية:

وهي التي يتم اختيار مفرداتها من المجتمع الأصلي عشوائياً بحيث تعطى مفردات المجتمع نفس الفرصة في الاختيار.



- العينة العشوائية البسيطة: هي العينة التي يتم اختيار مفرداتها عشوائيا.

تتوافر فيها الخصائص التالية :

- احتمال متساوي لكل مفردات المجتمع للظهور ضمن مفردات العينة .

- عدم تقسيم مجتمع الدراسة إلى أي نوع من الطبقات أو الفئات ...

ومن الطرق المستخدمة لتحقيق عشوائية الاختيار كتابة أسماء مفردات المجتمع الأصلي على أوراق منفصلة وخلطها جيداً واختيار العدد المطلوب منها عشوائياً، أو بإعطاء كل مفردة رقماً واختيار العدد المطلوب من الأرقام باستخدام جداول الأعداد العشوائية، وهي جداول معدة سلفاً يستخدمها الباحثون الذين يختارون العينة العشوائية لتمثيل المجتمع الأصلي لدراساتهم، وتعدّ العينة العشوائية من أكثر أنواع العينات تمثيلاً للمجتمع الأصلي وبشكل خاص إذا كان عدد مفرداتها كبيراً مشكّلة 10% فأكثر من مفردات المجتمع الأصلي.

- العينة العشوائية المنتظمة: يتم عادة اختيار العينة المنتظمة من خلال حصر مفردات مجتمع الدراسة الأصلي، ثم يعطى كل فرد رقماً متسلسلاً، بعدها يتم قسمة عدد مفردات مجتمع البحث على حجم العينة المطلوبة فينتج الرقم الذي سيفصل.

مثال: يريد مدير ثانوية أن يعرف رأي طلبته في مستوى تدريس أحد أساتذة التربية البدنية، إذا كان عدد طلبة المدرسة 1000 طالب، وحجم العينة المطلوبة يساوي 200، فيكون توزيع الوحدات يلي : الكلية للمجتمع كما

$$\text{الزيادة المنتظمة} = 1000 \div 200 = 5$$

وعلى هذا الأساس يتحدد الرقم الأول للعينة، أي اسم الطالب الأول ويكون رقمه أقل من 5 وليكن 3 مثلاً وعليه تتحدد الأرقام الأخرى.

3، 8، 13، 18، 23، 28،

- العينة الطبقيّة: يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات غير المتجانسة والتي تتباين مفرداتها وفقاً لخواص معينة، مثل: المستوى التعليمي، جنس الأفراد... إلخ.

• خطوات الاختيار:



أ.تقسيم المجتمع إلى فئات أو مجموعات متجانسة وفقا لخاصية معينة.

ب.تحديد عدد مفردات العينة الكلية.

ب. تحديد نسبة كل طبقة في العينة المختارة إلى إجمالي حجم المجتمع الأصلي.

ح.تحديد عدد الأفراد لكل طبقة في العينة المختارة.

• طرق اختيار العينة العشوائية الطبقية:

نظراً لأهمية هذا النوع من العينات فإنه يتم اختيارها بطريقتين هما:

-العينة الطبقية(النسبية):

في هذه الحالة يتم اختيار العينة من كل فئة من فئات المجتمع بنسبة تتناسب مع حجم عددها في المجتمع الأصلي.

-العينة الطبقية المتساوية (غير النسبية):

في هذه الحالة يتم تقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات، يتم فيها توزيع كل أفراد المجتمع، ومن ثم يتم اختيار عينة من كل فئة من الفئات بالتساوي، دون النظر إلى حجم أو عدد المفردات في كل فئة

العينة العشوائية العنقودية: تعني أن مجتمع الدراسة يمكن تقسيمه إلى عدة شرائح وكل - شريحة يمكن تقسيمها إلى عدة شرائح أخرى وكأننا نتحدث عن عنقود عنب ضخمة ، وعلى سبيل المثال فإن وزارة التربية تمثل مجموعة مديريات وكل مديرية تمثل مجموعة ثانويات وكل ثانوية تمثل مجموعة أقسام، وكل قسم يمثل مجموعة طلبة.

•العينة العشوائية العنقودية من مرحلة واحدة:

مثال: إذا كانت دراستنا تتعلق بطلبة الثانويات، في منطقة معينة.

نختار عينة عشوائية من الثانويات، ونقوم بإجراء الدراسة على جميع طلاب هذه المدارس.

•العينة العشوائية العنقودية من مرحلتين:



في العينة العشوائية العنقودية من مرحلة واحدة نختار عدد من العناقيد، ويتم دراسة جميع أفراد تلك العناقيد، ولكن ميزانية الدراسة لا تسمح بدراسة جميع الأفراد، وبالتالي نلجأ إلى اختيار الأفراد بطريقة عشوائية في كل عنقود اخترناه في المرحلة الأولى.

• العينة العشوائية العنقودية متعددة المراحل:

مثال: إذا أردنا إجراء دراسة على طلاب التربية البدنية والرياضية في الجزائر، فقد نختار 4 معاهد عشوائيا من الجهات المختلفة للوطن، ثم نختار قسم من الأقسام، ثم نختار سنة من السنوات، ثم نختار مجموعة من السنة المختارة

ب- العينات غير الاحتمالية:

هي العينة التي يكون معيار اختيارها الوحيد هو:- العينة الميسرة (المتاحة، الملائمة، سهلة المنال) سهولة حصول الباحث على مفردات العينة، وهي كثيرة الاستعمال في البحوث الاستطلاعية التي تهدف إلى الحصول على بعض المعلومات الأولية التي لا تتصف بالدقة الكاملة لكنها تتميز بالسرعة للحصول عليها و قلة تكلفة الحصول عليها أيضا .

هذه العينة ملائمة في حالات اختبار قوائم الاستبيان في مرحلة تصميمها وقبل إعدادها في صورتها النهائية، وينبغي أن ندرك أن هذا النوع من العينات يحتوي على كثير من الأخطاء المتغيرة والمنتظمة ولذا فعلى الباحث أن يراعي ذلك عند محاولته تفسير وتعميم نتائجها.

-العينة الحصية:

يقوم الباحث إذا أراد الأخذ بالعينة الحصية بتقسيم مجتمع الدراسة إلى فئات، ثم يختار عدداً من الأفراد من كل فئة بما يتناسب وحجم الفئة في مجتمع الدراسة.

وتشبه العينة الحصية العينة الطبقية في هذا المعنى، لكن تختلف عنها في أن العينة الحصية يتدخل الباحث في اختيار أفراد العينة دون أن يلزم نفسه بأي شروط فيتصل مع من يريد من الطلاب أو العمال....، بينما في العينة الطبقية لا يتدخل مطلقاً في اختيار أفراد العينة كما يريد لأن المجتمع محدد ومعروف. ويعاب على العينة الحصية أنها لا تمثل مجتمع الدراسة بصورة دقيقة.

-العينة العمدية:



إن معرفة المعالم الإحصائية لمجتمع البحث ومعرفة خصائصه من شأنها أن تغري بعض الباحثين باتباع طريقة العينة العمدية التي تتكوّن من مفردات معيّنة تمثّل المجتمع الأصليّ تمثيلاً سليماً، فالباحث في هذا النوع من العينات قد يختار مناطق محدّدة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثّل المجتمع، وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح مجتمع البحث كلّ، وتقرب هذه العينة من العينة الطبقية حيث يكون حجم المفردات المختارة متناسباً مع العدد الكليّ الذي له نفس الصفات في المجتمع الكليّ، ومع ذلك فينبغي التأكيد بأنّ هذه الطريقة لها عيوبها، إذ أنّها تفترض بقاء الخصائص والمعالم الإحصائية للوحدات موضع الدراسة دون تغيير؛ وهذا أمر قد لا يتفق مع الواقع المتغيّر.

عينة الكرة الثلجية:

أخذ عنوان هذه العينة من حالة الكتلة الثلجية التي تتدرج من أعالي التلال أو الجبال إلى السطوح فتجمع (الكتلة الثلجية) حولها أو تلف حولها المزيد من الثلج فيزداد حجمها عبر تدرجها من الأعلى إلى الأسفل.

إن طبيعة هذه العينة مرحلية: تطبق على شكل مراحل يتم في المرحلة الأولى جمع معلومات من مبحوثين قليلي العدد يمثلون موضوع البحث أو لهم علاقة به.

العينة النمطية:

وتتم عن طريق البحث عن عناصر تكون بمثابة صور نمطية لنفس مجتمع البحث الذي استخرجت منه، فإذا أردنا مثلاً معرفة درجة الاهتمام بالأدب عند الطلبة بالجامعة، يكون طلبه الأدب مركز الاهتمام للاعتقاد أن هؤلاء هم أكثر اهتماماً بالأدب من غيرهم، فنحن إذن نوجه اختيارنا نحو عناصر لها خصائص تسمح لنا أن نقول عنها أنها نموذج.

عينة المتطوعين:

تحتاج بعض الدراسات إلى متطوعين لإجرائها مثل التحدث مع البث المباشر حول موضوع محدد، أو لإجراء التجارب التربوية أو النفسية، وغالباً لا تمثل هذه العينة مجتمع الدراسة، ولكنها تسهل على الباحث التعاون من قبل أفراد العينة وسرعة الإنجاز.



3-4 تقويم عينة الدراسة: على الباحث أن يتنبه إلى مواقع الخطأ في اختيار عينة دراسته، والتي من أبرزها الآتي:

- أخطاء التحيز: وهي أخطاء تحدث نتيجة للطريقة التي يختارها الباحث عينة دراسته من مجتمعها الأصلي.

أخطاء الصدفة:

وهي أخطاء تنتج عن حجم العينة فلا تمثل المجتمع الأصلي نتيجة لعدم إعادة استبيانات الدراسة أو عدم الملاحظة أو المقابلة لمفردات مجتمع الدراسة.
- أخطاء الأداة: وهي أخطاء تنتج من ردود فعل المبحوثين نحو أداة أو وسيلة القياس.

طرق التحقق من تمثيل العينة للمجتمع:

طريقة التوزيع الطبيعي: أغلبية الأفراد أو المشاهدات تتركز في منطقة الوسط، ويتوزع بقية الأفراد على الطرفين، يتم تحديد توزيع العينة المختارة، فإذا كان توزيع العينة طبيعياً، فإن ذلك يدل على أن العينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

طريقة النزعة المركزية:

تستخدم كبديل لطريقة التوزيع الطبيعي في الحالات التي يكون فيها التوزيع فيها مجتمع الدراسة الأصلي غير معتدل.

إيجاد الوسط الحسابي للعينة، ثم مقارنتها مع المتوسط الحسابي للمجتمع، ففي حالة وجود اختلافات جوهرية فإن ذلك يدل على تحيز في العينة المختارة، وتكون النتائج في هذه الحالة غير قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي.

الأخطاء العامة في اختيار العينات:

- الميل إلى اختيار العينات التي في متناول يد الباحث.

- اختيار بعض الأفراد الذين لا ينتمون إلى مجتمع الدراسة.

- اختيار أفراد المجموعة التجريبية والضابطة من مجتمعين مختلفين.

- الميل إلى التقليل من النفقات.



المحاضرة التاسعة:

أدوات جمع البيانات.(الاستبيان، الملاحظة).

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمقياس.

..... ✓

..... ✓

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

.....-1

.....-2



أدوات جمع البيانات.(الاستبيان، الملاحظة).

أدوات جمع البيانات:

تتعدد أدوات البحث العلمي وتتنوع بحسب الغرض منها والإمكانات المتاحة.

المقابلة، الاختبارات والمقاييس. الملاحظة، الاستبيان، ومن أهم هذه الأدوات:

1-الملاحظة:

1-1 تعريف: إحدى أدوات البحث العلمي التي تهدف إلى جمع المعلومات اللازمة للباحث من خلال التوجيه المقصود والمخطط للانتباه حول ظاهرة أو سلوك فرد أو جماعة من الأفراد بغرض وصف هذا السلوك أو تحليله أو تقويمه.

2-1 خصائص الملاحظة الجيدة: حتى تعتبر الملاحظة أحد أساليب البحث العلمي المستوفية لشروطها والموثوق في المعلومات المستفادة منها لا بد وأن تمتاز بعدة خصائص منها:

- 1 - أن تكون معدة بعناية حتى يلاحظ الباحث ما هو مفروض أن يلاحظه.
- 2 - أن تكون موجهة لغرض محدد.
- 3 - أن تكون منظمة.
- 4 - أن تسجل بدقة وحرص.
- 5 - أن تخضع للضوابط الأساسية المنشودة في أدوات البحث العلمي كالدقة في تحديد الأسئلة والأمانة العلمية والموضوعية.
- 6 - استخدام الوسائل المناسبة لملاحظة كل حالة.
- 7 - التدريب على وسائل الملاحظة قبل بدء العملية.

3-1- أنواع الملاحظة:

يمكن تصنيف الملاحظة استناداً لعدة اعتبارات منها:

1-3-1 من ناحية درجة الضبط:

•الملاحظة البسيطة:

لا تخضع للضبط العلمي، تحدث تلقائياً في الظروف الطبيعية .



تستخدم غالباً في البحوث والدراسات الاستكشافية، والتي لا يكون للباحث حولها معلومات كافية، وتستخدم هذه الملاحظة في الظروف العادية دون إخضاع الظاهرة موضع البحث للضبط، ودون استخدام الأدوات الميكانيكية كالمسجلات والكاميرات.

• **الملاحظة المنتظمة:** وهي التي يحدد الباحث فيها نوع البيانات المراد جمعها حول الظاهرة موضع الدراسة، وتمتاز هذه الملاحظة بتوافر شروط الضبط فيها، وتحدد فيها زمان مكان الملاحظة بشكل مسبق، وتستخدم هذه الملاحظات غالباً في الدراسات الوصفية واختبار الفرضيات.

1-3-2 من ناحية المشاركة:

أ. ملاحظة بدون مشاركة: عندما يقوم الباحث بإجراء الملاحظة بدور المتفرج أو المراقب.

ب. ملاحظة بالمشاركة: حيث يعيش الباحث الحدث نفسه ويكون عضواً في الجماعة التي

يلاحظها.

إجراءات الملاحظة: -

حتى تحقق الملاحظة أهدافها فإنها تتطلب عدداً من الإجراءات منها:

- تحديد الهدف من الملاحظة.
- تحديد البيئة التي ستتم فيها الملاحظة من حيث الزمان والمكان والظروف.
- إعداد بطاقة الملاحظة المطلوبة شاملاً لجميع المجالات المطلوب ملاحظتها.
- التأكد من صدق الملاحظات بإعادة تكرارها أكثر من مرة وعلى فترات متباعدة.
- تسجيلها بدقة ومراعاة عدم تعرضها للنسيان أو التشويه.
- يجب الانتباه عند القيام بالملاحظة إلى أن الجهة المستهدفة بالملاحظة قد تعدل من سلوكها لو شعرت بوقوعها تحت الملاحظة كما أن السلوك الذي قد يظهر بالملاحظة قد يكون نتيجة نسيان خصوصية الجهة التي يقوم بملاحظتها.

2-الاستبيان:

1-2 تعريف الاستبيان: تلك الاستمارة التي تحوي مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة المزودة بإجابتها أو الآراء المحتملة أو بفرغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهماً أو ما



ينطبق عليه منها أو ما يعتقد أنه الإجابة الصحيحة وتقوم فكرتها على أن الإنسان أفضل من يصف ذاته أو سلوكه أو فكره.

2 2 أنواع الاستبيان:

1-2-2 من حيث طبيعة الأسئلة:

- استبيان مفتوح: حيث تكون أسئلته مفتوحة.

- استبيان مغلق: حيث توضع بنود أو فقرات وأمامها خيارات محددة يضع المفحوص إجابته أمام الخيار الذي يراه مناسباً.

- استبيان مغلق مفتوح: حيث يضم فقرات مغلقة يختار المفحوص استجابته عليها من بين خيارات محددة كما يضم أسئلة مفتوحة بعد كل فقرة أو في نهاية الاستبيان.

- استبيان متعدد الاختيارات:

لتجنب عيوب تحليل الإجابة الحرة ، تم اقتراح نمطا آخر تؤخذ فيه كل الإجابات المحتملة بعين الاعتبار ، وتقتصر على المجيب عقب سؤال مغلق ، ويسمى هذا النوع من الإجابة بالأسئلة متعددة الاختيارات.

2-2-2 من حيث طريقة عدد المبحوثين:

- الاستبيان الذي يقدم للمبحوثين فرادى.

- الاستبيان المقدم لمجموعة من المبحوثين.

3-2-2 من حيث طريق التوزيع:

أ. التوزيع المباشر من قبل الباحث:

إيجابيته: ضمان الإجابة وتوضيح النقاط الغامضة والإطلاع على ردود الأفعال.

ب. التوزيع عن طريق البريد العادي أو البريد الإلكتروني:

إيجابيته: توفير الجهد وإمكانية الاتصال بأكبر عدد من المبحوثين في مناطق جغرافية واسعة.

4-2-2 من حيث محتوى الأسئلة:

أ. أسئلة الحقائق والآراء:

معرفة آراء المبحوثين حول قضايا معينة أو أشخاص أو سلوكيات.



ب. أسئلة الدوافع:

تفسير الأسباب الكامنة وراء السلوك.

2-3 خطوات بناء الاستبيان:

- تحديد تساؤلات الدراسة.

- الاطلاع المعمق على الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بمتغيرات البحث.

(بيانات، آراء، توجهات، معتقدات، سلوك...) - تحديد المعلومات المطلوبة

- تحديد أفراد العينة الذين تقام عليهم الدراسة.

- اختيار أنواع الأسئلة.

- تحديد محاور الاستبيان.

- وضع فقرات لكل محور من محاور الاستبيان ترتبط بهدفه.

- تصميم الاستبيان

- اختبار الاستبيان .

- صياغة الاستبيان النهائي

- إجراء الاستبيان.

. تحليل البيانات واستخلاص النتائج

2-4 الصورة النهائية للاستبيان: يتكون الاستبيان في صورتها النهائية من جزأين أساسيين هما:

مقدمة الاستبيان وفقرات الاستبيان.

2-4-1 مقدمة الاستبيان: يوضح فيه الباحث التالي:

أ. الغرض العلمي للإستبيان.

ب. نوع المعلومات والبيانات التي يحتاج إليها الباحث من أفراد العينة.

ت. تشجيع أفراد العينة على الإجابة الموضوعية والصادقة على فقرات الاستبيان.

ث. طمأننة أفراد العينة على سرية المعلومات وأن استخدامها سيقصر على تحقيق أغراض البحث

العلمي فقط.

ج. التوضيح لأفراد العينة طريقة الإجابة على فقرات الاستبيان.



ح. معلومات تتعلق بخصائص أفراد العينة مثل: الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، التقدير العام.

يتم التركيز في هذه المعلومات على ما له علاقة بمتغيرات الدراسة.

2-4-2 فقرات الاستبيان.

يجب مراعاة الاعتبارات الآتية حتى يؤدي الاستبيان الغرض منه:

- انتماء فقرات الاستبيان للموضوع المنوي دراسته.
- وضوح صياغة الفقرات ودقتها من الناحية اللغوية والطباعة.
- ملائمة مستوى الفقرات للفئة المستهدفة (عينة البحث).
- الاختصار غير المخل قدر المستطاع في عدد فقرات الاستبيان.
- أخذ الأدوات اللازمة لتطبيق الاستبيان.
- تحفيز المفحوصين للإجابة بدقة وموضوعية على الاستبيان.
- مراعاة مشاعر المفحوص وعدم استشارته.
- طمأننة المفحوص أن إجاباته لن يطلع عليها سوى الباحث ولن تستخدم إلا لأغراض الدراسة فقط.

- العناية الكافية بطرق توزيع الاستبيان وجمعها.

- دقة تفرغ الاستبيان ومعالجة بياناتها.

5-2 اختبار الإستبيان:

- هل يقيس كل سؤال ما هو مستهدف منه؟
- هل يفهم المبحوثين كل الأسئلة؟
- هل التعليمات واضحة؟
- هل تفسر كل الأسئلة بنفس الطريقة من كل المبحوثين؟
- هل كل سؤال مغلق النهاية تضمن كل الإجابات التي تنطبق على كل المبحوثين؟
- هل الاستبيان يحفز المبحوثين على استكمالته؟
- (مدة معقولة، وضوح وجاذبية....)
- هل هناك انحياز في أي جزء سؤال من الاستبيان



المحاضرة العاشرة:

أدوات جمع البيانات.(المقابلة، المقاييس والاختبارات).

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمقياس.

..... ✓

..... ✓

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

.....-1

.....-2



أدوات جمع البيانات.(المقابلة، المقاييس والاختبارات).

1-المقابلة:

1-1تعريف:المقابلة عملية اتصال شخصي لفظي فعال يقوم على الثقة تجري بين الباحث وبين أحد أفراد عينة البحث بهدف الحصول على بيانات تهم في تحديد جوانب مشكلة البحث بصورة عميقة ودقيقة وواضحة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

2-1 أنواع المقابلة:

أ.بحسب نوع الأسئلة:

- مقابلة مغلقة: تتطلب أسئلتها إجابات محددة مثل نعم أو لا أو خيارات بسلم إجابات ثلاثي أو رباعي .

- مقابلة مفتوحة: يترك المجال فيها لأفراد العينة لتقديم إجابات حرة دون تقييد فيها بوقت أو كم.

- مقابلة مغلقة مفتوحة: هي مزج النوعين السابقين.

ب.بحسب عدد أفراد العينة:

أ. مقابلة فردية: تتم بين الباحث وشخص واحد من عينة البحث.

ب. مقابلة جماعية: وتتم بين الباحث وبين عدد من أفراد عينة البحث معاً.

ت. من حيث تقنيها:

- مقننة: تكون الأسئلة محددة، ويتبع كل سؤال مجموعة من الاختيارات أو الإجابات يختار من بينها المستجيب الإجابة التي تتفق مع رأيه، وتتميز بالثبات والصدق والموضوعية المرتفعة.

- شبه المقننة: وفيها لا يتبع الأسئلة اختيارات محددة ولكن تصاغ بحيث تسمح بالإجابات الفردية، فالسؤال مفتوح ولكنه محدد للغاية في محتواه .

غير المقننة: وفيها يقوم الباحث بتوجيه أسئلة واسعة في أى ترتيب يراه مناسباً، والتركيز هنا على المستجيب، ودرجة ثباتها وصدقها محدودة. (رايح تركي، 1984)



3-1 خطوات المقابلة الجيدة:

•الخطوة الأولى: تحديد عدد ونوعية الأشخاص الذين يجب عليه مقابلتهم حيث على الباحث التأكد من الآتي:.

-امتلاك هؤلاء الأشخاص المعلومات الكافية والصحيحة حول الموضوع.

- توفر الرغبة لدى هؤلاء الأشخاص للتعاون مع الباحث.

-امتلاك هؤلاء الأشخاص السلطة لتقديم المعلومات اللازمة للباحث.

•الخطوة الثانية:

الإعداد للمقابلة: ويتضمن ذلك الجوانب التالية:

- تحديد الهدف من المقابلة.

- الإحاطة بأبعاد وجوانب مشكلة البحث.

- تحديد أسئلة لكل بعد من أبعاد مشكلة البحث.

الخطوة الثالثة: تنفيذ المقابلة:

لتنفيذ مقابلة ناجحة فإن على الباحث مراعاة الأمور التالية:

- إثارة اهتمام وتعاون الشخص الذي يقابله.

- الوضوح والسلاسة والتدرج في طرح الأسئلة.

- تجنب إحراج الشخص الذي يقابله أو جرح مشاعره.

- التدرج في الأسئلة من المهم إلى الأهم.

- طرح سؤال واحد في كل مرة.

- التحقق من فهم المفحوص للسؤال وإعطائه الفرصة الكافية للاستفسار عما قد يكون غامضاً فيه.

- منح المفحوص الحرية والوقت الكافي لاستكمال إجابته.



- مراقبة سلوك المفحوص وكذلك تعبيرات وجهه وحركات جسمه ونبرات صوته.

- أن يظهر الباحث بالمظهر اللائق أمام المفحوص.

- تسجيل المقابلة بطريقة تضمن جمع وحفظ إجابات المفحوص دون استثارته أو خلق جو غير مريح له مما قد يوقفه عن الإدلاء بمزيد من المعلومات أو الإجابة على مزيد من أسئلة الباحث

2- المقاييس والاختبارات:

2-1 تعريف الاختبار: مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم أو جهاز معين) أعدت بطريقة منظمة لتقيس عينة من السلوك (المحتوى) بطريقة كمية أو كيفية أو للتنبؤ بما يمكن أن يحدث لظاهرة أو حالة ما ويعطي الاختبار درجة أو قيمة ما للمفحوص ويحدد مقداراً للظاهرة أو الحالة

يشير مصطلح "قياس" في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية إلى عملية تقدير رقمية أو كمية لمقدار ما يملكه فرد معين من صفة أو خاصية من الخصائص بمقياس معين ووفقاً لقواعد معينة.

2-3 خطوات تصميم المقاييس:

• تحديد فكرة المقياس ومبررات تصميمه:

تعد خطوة تحديد فكرة المقياس ومبررات تصميمه من أهم الخطوات وأولها نظراً لأنها تتيح للقائم بتصميم المقياس الوصول للمداخل والأفكار الرئيسية التي سوف يستند إليها في تصميمه

• تحديد هدف المقياس:

تقوم هذه الخطوة بدور الموجه الذي يعين مصمم المقياس خلال الخطوات التالية على إعداد مقياسا يفي بالغرض المطلوب، ويقصد بتلك الخطوة تحديد الخدمة المطلوب من المقياس أن يقدمها، أو الهدف المراد تحقيقه من وراء المقياس، وتنقسم تلك الأهداف إلى نوعين هما:

أهداف عامة مثل:

- سد عجز في الأدوات التي تتصدى لقياس الخاصية المراد قياسها.

- التأكد من مدى فعالية نظرية ما.

- التعرف على درجة امتلاك الأفراد لخاصية ما.



أهداف خاصة مثل:

-الاستخدام بغرض الاختيار أو التوجيه المهني أو التعليمي.

-الاستخدام بغرض التشخيص.

-الاستخدام بغرض التقويم.

-الاستخدام بغرض اختبار الفروض العلمية كما يحدث في البحوث.

• تحديد الإطار النظري للمتغيرات المعنية بالقياس:

لابد للخاصية المقاسة أن تستند إلى أساس نظري يبرر مشروعيتها تناولها ويعرفها، وقد يكون المقياس معد في الأصل للتأكد من مدى جدوى النظرية التي تفسر السمة أو الخاصية المقاسة، والنتيجة المستخلصة قد تفيد النظرية أو تعدلها.

• تحديد طبيعة وخصائص الأفراد :

تتعلق هذه الخطوة بضرورة تحديد طبيعة الأفراد الذين سوف يطبق عليهم المقياس، ونعني بطبيعة الأفراد أبرز الخصائص التي تميزهم، كالسن والجنس والتعليم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي...الخ، ويستوجب الأمر توضيح مبررات اختيار الأفراد المستهدفين بالقياس.

• تحديد الأبعاد الفرعية للخاصية المقاسة:

قد تنقسم الخاصية المراد قياسها إلى مجموعة من الأبعاد الفرعية التي تشكل في مجموعها العام الدرجة الكلية للخاصية المقاسة كما هو الحال بالنسبة لمقاييس الذكاء، وتحديد هذه الأبعاد الفرعية تساعد مصمم المقياس وضع البنود وفقا للأهمية لكل بعد من هذه الأبعاد كما سبق وأسلفنا، ومن ثم يجب على الباحث تحديد تلك الأبعاد بدقة معرفا كل منها تعريفا إجرائيا محددًا.

• تحديد الشكل الأمثل للمقياس وطرق التطبيق:

بعد أن ينتهي الباحث من كل ما سبق عليه أن يختار الشكل الذي يراه مناسبًا لمقياسه، بمعنى أن يحدد ما إذا كان الأنسب لمقياسه أن يكون من مقاييس أو اختبارات الورقة والقلم، أو المقاييس العملية، أو الإسقاطية...الخ، ويؤخذ في الاعتبار أيضا ما إذا كان المقياس سيطبق بصورة فردية أم جماعية.



• **حصر المقاييس المتاحة التي تستهدف قياس الخاصية نفسها:**

وهي خطوة هامة من شأنها أن تحقق عديد من الفوائد الإجرائية من قبيل:

- توضيح الشكل المعتاد لقياس الخاصية أو السمة، كأسلوب صياغة البنود، وطريقة التطبيق، وأسلوب التقدير... الخ.
- توضيح الأبعاد الفرعية للخاصية المقاسة.
- إمكانية اقتباس بعض البنود.

• **الصياغة الفعلية لل فقرات:**

أي مقياس يتم تصميمه يتكون في نهاية الأمر من مجموعة من الوحدات أو الفقرات، والواقع أنه ينبغي أن تختار كل وحدة بناء على دراسات نظرية وميدانية وتجريبية وإحصائية تثبت صلاحية الوحدة للقياس المقصود وتسمى هذه الدراسات التي تجرى على الوحدة بتحليل الوحدات، بحيث تصبح من حيث شكلها وتكوينها وصعوبتها وصدقها وترتيبها في المقياس مناسبة وصالحة.

• **تحديد شكل الاستجابة:**

توجد أشكال عدة للاستجابة على الفقرات أو الوحدات التي يتكون منها المقياس ويتوقف اختيار أي منها على هدف المقياس، ويمكن لمصمم المقياس أن يختار من بين هذه الأشكال كيفما يشاء لتحقيق الغرض من القياس.

• **صياغة تعليمات المقياس:**

تنقسم تعليمات المقياس إلى قسمين رئيسيين هما:

أ - **تعليمات المطبقين:** وهم الذين يقومون بتطبيق المقياس، وتتضمن شرحا وافيا للمقياس والخاصية التي يتم قياسها، وإجراءات التطبيق بالتفصيل، والزمن، وطريقة تسجيل الاستجابات، والمواقف التي يحتمل مواجهتها أثناء التطبيق، وحدود الشرح والتوضيح المسموح به للمفحوصين.

ب - **تعليمات المفحوصين:** وتتضمن عدة محاور منها:

- فكرة مبسطة عن المقياس والهدف من وراء تطبيقه.

- طريقة الاستجابة والزمن المحدد إن وجد.



- تقديم بعض النماذج المحلولة إن تتطلب الأمر.

هذا ويجب على مصمم المقياس أن يراعي خصائص العينة سألقة الذكر أثناء صياغة التعليمات وما إذا كان سيستخدم اللغة الفصحى أم الدارجة.

• التدقيق اللغوي للبنود والتعليمات:

قد تؤدي الأخطاء اللغوية إلى فقد بعض العبارات للهدف المراد قياسه، وربما يصل الأمر إلى الفهم العكسي من قبل المفحوص، ومن ثم يجب على مصمم المقياس مراجعة اللغة والتدقيق في ذلك لتجنب مثل هذه المشكلات التي قد لا يستطيع التغلب عليها بعض عملية التطبيق.

• عرض المقياس على المتخصصين في المجال:

يعد عرض المقياس على المتخصصين والخبراء في المجال خطوة هامة تحقق عديد من الفوائد من أهمها مدى مناسبة البنود وقدرتها على قياس الخاصية أو السمة طبقا للتعريف الإجرائي والهدف من المقياس والإطار النظري الخاص بالسمة أو الخاصية موضوع القياس والفئة المستهدفة.

• التجربة الاستطلاعية الأولى:

يقوم مصمم المقياس في هذه الخطوة بتطبيقه على عينة مبدئية وذلك لعدة أهداف منها:

-التأكد من صلاحية التعليمات للمفحوصين.

-التوصل إلى تقدير للزمن الذي يستغرقه المقياس.

-الاستقرار على الترتيب الأمثل للفقرات.

• التجربة الاستطلاعية الثانية:

بعد إعادة صياغة المقياس وفقا لنتائج التجربة الاستطلاعية الأولى، يعاد تطبيق المقياس مرة أخرى على عينة استطلاعية أكبر من حيث العدد للتأكد من عدم وجود أخطاء أخرى.

• عينة التقنين الأساسية:

يقوم مصمم المقياس في هذه الخطوة بتطبيقه على عينة التقنين الأساسية، وهي عينة ينبغي أن تكون صادقة التمثيل للفئة التي يعد المقياس من أجلها، فهي العينة التي يتم من خلالها الاطمئنان إلى صلاحية المقياس من كافة الوجوه، وهي التي تستخدم في تقنين المقياس إذ يستخلص من خلالها الثبات والصدق والمعايير..



المحاضرة الحادية عشر:

. عرض وقراءة المعطيات

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمقياس.

..... ✓

..... ✓

أسئلة اختبار و تقييم المكتسبات القبليّة عن المحاضرة:

.....-1

.....-2



عرض وقراءة المعطيات

بعد أن يجمع الباحث المعطيات بمختلف الأدوات المنهجية المذكورة سابقا، يتوجب عليه

استخدام الأدوات الإحصائية من أجل تأويل النتائج التي تحصل عليها.

وعادة ما تشكل الجداول الأداة الأكثر استخداما لعرض النتائج المحصل عليها. والجداول

الإحصائية هي على عدة أنواع، أكثرها استخداما هي الجداول البسيطة والجداول المركبة. أما

الجداول البسيطة فهي الجداول التي لا تضم سوى متغير واحد فقط، ونجد فيها عدد التكرارات

والنسبة المئوية.

كمثال على ذلك : جدول يمثل شهادات الأساتذة المدرسين في معهد التربية البدنية والرياضية

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
دكتوراه	20	16.67
ماجستير	100	83.33
المجموع	120	100

أما الجداول المركبة فهي تلك التي تضم متغيرا وسيطا، كالجنس أو الدخل أو البلد ... الخ

مثال :

شهادات الأساتذة المدرسين في معهد التربية البدنية والرياضية، حسب متغير الجنس



إناث		ذكور		الجنس
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	الشهادة
13.04	03	17.53	17	دكتوراه
86.96	20	82.47	80	ماجستير
100	23	100	97	المجموع

يشار أن الجداول الإحصائية بسيطة كانت أو مركبة تحتاج إلى قراءتها، إذ لا يتم الاكتفاء فقط بعرضها. وعند القراءة من الضروري الانطلاق من أعلى النسب في الجداول البسيطة قبل الانتقال إلى أدناها. أو العكس أي الانطلاق من الأدنى إلى الأعلى بحسب أهداف البحث ودلالة المعطيات. بيد أنه في الجداول المركبة يجب أن نضع في حسابنا أن الهدف من الجدول في حد ذاته هو المقارنة بين مكونات نفس المتغير لذا من الضروري إجراء قراءة مقارنة، وتكون بين النسب المئوية وليس بين التكرارات. (الدكتور فلاق جامعة الجزائر3 ، 2015)

ومن الضروري أن يحتوي كل جدول على رقم وعلى عنوان.



المحاضرة الثانية عشر:

تبويب الدراسة، الاقتباس والتمهيش

✓ معرفة بعض المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمقياس.

..... ✓

..... ✓

أسئلة اختبار وتقييم المكتسبات القبلية عن المحاضرة:

.....-1

.....-2



تبويب الدراسة، الاقتباس والتهميش

بعد الانتهاء من الدراسة من الضروري على الباحث عند كتابته لبحثه التقيد بإجراءات محددة في التبويب والاقتباس والتهميش.

أ. التبويب : يقصد بالتبويب طريقة تقديم محتويات البحث وتنظيمه. وهناك العديد من الطرق المعتمدة، إلا أننا سنستعرض أشهر طريقتين في التبويب.

تعتمد الطريقة الأولى على تقسيم البحث إلى ثلاثة أقسام. قسم منهجي وآخر نظري وآخر تطبيقي. وينظم محتوى المادة النظرية على شكل أبواب ثم فصول ثم مباحث ثم مطالب. وفي حال لم تكن المادة النظرية كبيرة جدا يمكن الانطلاق من مستوى الفصول ثم المباحث ثم المطالب. لكن من الضروري أن تكون الفصول متوازنة أي تحتوي نفس عدد المباحث، مثلما يجب أن تحتوي المباحث نفس عدد المطالب. والتوازن لا يكون في العناوين فقط وإنما في حجم المادة المجمعة أيضا. وفي الطريقة الثانية تقسم المادة كلها على أقسام تضم أرقما كبرى تندرج تحتها أرقام صغرى وهكذا دواليك. ولا داعي في هذه الحالة إلى تقسيم المادة إلى جانب منهجي وآخر نظري وآخر تطبيقي حيث تدرج كل منها كقسم مستقل. (بشير صالح الرشدي، 2000)

مثال :

1.

1.1

1.1.1

2.1.1

3.1.1

2.1

1.2.1



2.2.1

3.2.1

ملاحظة : يبدأ ترقيم الدراسة من مقدمة الدراسة (ص 1)، أما الصفحات التي تسبق المقدمة والتي تضم الإهداء والشكر والخطة وفهرس الجداول وفهرس الأشكال فترقم بترقيم مغاير (أبجدي أو روماني).

ب. الاقتباس : يقصد بالاقتباس أخذ مادة علمية من مرجع. وهو على نوعين:

. اقتباس مباشر: ونقصد به أن نأخذ جملة أو فقرة كما وجدت في مرجعها الأصلي وتوضع بين مزدوجتين، وهنا من الضروري ذكر هذا المرجع في الهامش.

. اقتباس غير مباشر: ونقصد به أخذ فكرة أو الإشارة إلى فكرة مأخوذة من مرجع دون التزام الطريقة التي حررت بها في ذلك المرجع، وهنا أيضا من الضروري ذكر المصدر.

ج. التهميش : يقصد بالتهميش كتابة مصادر المعطيات المحصل عليها في الهامش أسفل الورقة. لكن تطورت أساليب التهميش بحيث لم يعد الباحث ملزما بكتابتها في الهامش. وهناك عدة طرق للتهميش.

. كتابة المصدر في أسفل الصفحة، وهنا من الضروري تجديد الترقيم من البداية في كل صفحة.

. كتابة المصدر في نهاية الفصل أو حتى في نهاية الدراسة، وهنا يكون الترقيم موحدًا في الفصل أو في الدراسة.

. كتابة المصدر في السطر الذي ورد فيها الاقتباس أو المعلومة المأخوذة من خلال ذكر معطيات المرجع بين مزدوجين.

د. طرق كتابة المراجع في الهامش :

الطريقة الأولى :

1. الاسم واللقب : عنوان المرجع، (رقم الطبعة إن وجدت)، دار النشر، المدينة أو البلد، السنة، الصفحة.



مثال :

1. زكية حجازي : معوقات النمو المتكامل للطفل في المرحلة الابتدائية، الهيئة المصرية للكتاب،

مصر، 1977، ص112.

من الضروري هنا الإشارة إلى أن السطر الثاني من المرجع يجب أن ينطلق من مستوى العنوان، كما أنه ليس شرطا تسطير العنوان، إذ من الممكن أن نميزه ببنت مغاير أو نضعه بين مزدوجين.

الطريقة الثانية :

1. الاسم واللقب، عنوان المرجع، (رقم الطبعة إن وجدت)، دار النشر، المدينة أو البلد، السنة، الصفحة.

مثال :

1. زكية حجازي، معوقات النمو المتكامل للطفل في المرحلة الابتدائية، الهيئة المصرية للكتاب، مصر،

1977، ص112.

من الضروري هنا الإشارة إلى أن السطر الثاني من المرجع ينطلق من بداية السطر، كما أنه ليس شرطا تسطير العنوان أو تمييزه ببنت مغاير ولا وضعه بين مزدوجين.

ملاحظة : من الضروري التعامل مع هذه الحالات وهي :

. عند تكرر نفس المرجع، نكتب : نفس المرجع، ص.؟.

. عند تكرر نفس المرجع ويفصل بينهما كتاب آخر، نكتب : الاسم واللقب، مرجع سبق ذكره، ص.؟.

. إذا ما استعنا بأكثر من كتاب لمؤلف واحد نكتب ، الاسم واللقب، السنة، مرجع سبق ذكره، ص؟.

. بالنسبة لطريقة كتابة الهوامش في نفس سطر الاقتباس نكتفي بذكر اسم الكاتب والسنة

والصفحة.



. في قائمة المراجع النهائية عند ختام الدراسة نقلب الاسم واللقب بحيث نكتب اللقب أولا ثم الاسم مع وضع الاسم بين مزدوجين، وترتب الكتب أبجديا.

. عند ترتيب المراجع، نبدأ بتقسيمها من حيث اللغة، ثم نبدأ ب: أ. الكتب، ب. المقالات في المجالات العلمية، ت الدراسات الأكاديمية، ث. الوثائق الرسمية (يمكن إضافة المقالات الإلكترونية المأخوذة من الإنترنت وتوضع بعد كل الوثائق السابقة).

طريقة تدوين المراجع حسب الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)

(1) داخل النص

أ. يجب أن تحوي أي إحالة ببليوغرافية في النص أسماء كل المؤلفين الموقعين (حتى خمسة) وعام النشر الذي يجب أن يظهر في الببليوغرافيا نهاية المقال. إذا ما استخدم نفس المرجع مجددا (وإذا ما كان هنالك أكثر من خمسة مؤلفين)، يكفي تدوين اسم أول مؤلف، متبوعا بعبارة "وأخرون"، والتاريخ.

مثال :

Klahr & Dunbar (1988) (2 auteurs concernés) mais Rasmussen, Brehmer, & Leplat (1991) (si 3, ou 4 auteurs : insérer une virugle devant le signe "&").

ب. كل اقتباس، داخل النص، يجب أن يدون بين مزدوين مع تحديد الصفحة التي استخرج منها في المرجع.

مثال : "إنالتقويمعبارةعنالتوصلاإللماتخاذقراراتخاصةبدقةالبيانات ودقتها وصلاحيتهما" (ص.154) أو (بسطويسي أحمد و عباس صالح، 1987، ص.154). ويتوجب تصريف أفعال تقديم النصوص المقتبسة بحسب أعداد المؤلفين، فيقال مثلا: أما بسطويسي وعباس (1987) "فيشيران" أو "يعتبران".

(2) في الببليوغرافيا (تدوين استخدام الفاصلة)

أ. مقال من مجلة :

محمد حسين دبي هلا (2005). سحر الألعاب الإلكترونية، مجلة صانعو الحدث، العدد 27، ص.48.

ب. كتاب :



مولس أ.، سوشون م.، (1985)، التربية والإعلام، (ترجمة عبد المجيد البدوي)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

ت. فصل من كتاب :

Kahn, R.L., & Byosière, P. (1992). Stress in organizations. In M.D. Dunnette & L.M. Hough (Eds.), *Handbook of industrial and organizational psychology* (pp. 571-650). Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press. (2 auteurs).

Bainbridge, L. (1987). The ironies of automation. In J. Rasmussen, K. Duncan, & J. Leplat (Eds.), *New technology and human error* (pp. 271-283). Chichester, UK: Wiley. (3 auteurs et plus).

بالنسبة لهذه النقاط هناك نوع من التساهل سيحدث قياسا بالمعايير. الهدف الرئيسي هو تسهيل مهمة الوصول إلى الوثائق للقارئ. عندما تكون نفس الأفكار أو المعطيات مقدمة في نصوص سهلة الحصول (cf. supra) وفي نصوص صعبة الوصول إليها (cf. infra) ستعطى الأولوية للأولى.

ث) المداخلات :

إذا كانت المداخلة منشورة في مطبوعات لدى ناشر، تقدم الإحالة مثل إحالة فصل من كتاب. وإذا ما نشرت في مطبوعة دورية، تقدم الإحالة مثل مقال في مجلة. وإذا كانت غير منشورة في دورية مدونة ومودعة قانونيا، تقدم الإحالة على النحو التالي :

Guillermain, H. (1988). *Aide logicielle au diagnostic sur processus robotisé et évolution possible vers une extraction automatique des connaissances de base des experts*.

Communication présentée à ERGOIA '88. Biarritz, France, Oct.

Brajnik, G., Chittaro, L., Guida, G., Tasso, C., & Toppano, E. (1989). *The use of many diverse models of an artifact in the design of cognitive aids*. Paper presented at the 2nd European Meeting on Cognitive Science Approaches to Process Control. Siena, Italy, Sept.

ج) التقارير :

Lind, M. (1990). *Representing goals and functions of complex systems: an introduction to Multi Flow Modelling* (Report No. 90-D-381). Copenhagen: Technical University of Denmark, Institute of Automatic Control Systems.

د) المذكرات :



شافعي، ج، (1999). دور اللعب في تكيف طفل ما قبل المدرسة داخل الرّوضة - دراسة ميدانية لأطفال ثلاث وأربع وخمس سنوات"، مذكرة ماجستير جامعة الجزائر.

(ه) الأطروحات :

Alem, J. (2003). La valeur de l'appréciation par simulation (APS) pour prédire le succès initial en enseignement des candidats aux études en éducation. Thèse de doctorat. Université Laval. Québec.

(و) نصوص مترجمة :

Luria, A.R. (1969). *The mind of a mnemonist* (L. Solotaroff, Trans.). New York: Avon Books. (Original work published 1965).

Reason, J. (1993). *L'erreur humaine* (J.M. Hoc, Trad.). Paris: Presses Universitaires de France. (Édition originale, 1990).



شافعي، ج. (1999). دور اللعب في تكيف طفل ما قبل المدرسة داخل الروضة - دراسة ميدانية لأطفال ثلاث وأربع وخمس سنوات"، مذكرة ماجستير جامعة الجزائر.

(ه) الأطروحات :

Alem, J. (2003). La valeur de l'appréciation par simulation (APS) pour prédire le succès initial en enseignement des candidats aux études en éducation. Thèse de doctorat. Université Laval. Québec.

(و) نصوص مترجمة :

Luria, A.R. (1969). *The mind of a mnemonist* (L. Solotaroff, Trans.). New York: Avon Books. (Original work published 1965).
Reason, J. (1993). *L'erreur humaine* (J.M. Hoc, Trad.). Paris: Presses Universitaires de France. (Édition originale, 1990).


أ.د. كرفس نبيل
رئيس المجلس العلمي

